

تاريخ القاضى

تأليف
تركى بن محمد بن تركى بن ماضى

طبع فى سنة ١٣٧٦ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة الشبكنى بالأزهر بمصر



ترکی بن محمد بن ماضی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد : فقد كان لأسلافنا رحمهم الله معرفة في أنساب العرب ، وكانوا مرجعاً لأهالي نجد ، ونخص بالذكر منهم المرحوم عبد العزيز بن جاسر ابن ماضى المتوفى في منتصف القرن الثالث عشر وكذلك تركى بن فوزان ابن ماضى . ومن بعده عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز بن ماضى وغيرهم من آل ماضى ، وكان يوجد عندهم كتاب يحتوى على أنساب أهالي نجد ولكن هذا الكتاب فقد ، ويقال بأنه عند آل سعود ورواية أخرى تقول بأنه عند آل ثانى .

ونظراً لما لوحظ من إغراض النشء الأخير عن البحث والتحقيق في مثل هذه الأمور وعدم الاهتمام بها وكان الأخ الأمير عبد العزيز بن ماضى أمير الخبر شعر بذلك ، وكتب إلى يسألنى عن ما لدى من المعلومات عن آل ماضى وتاريخهم ، وأبدى رغبته في تحرير ما يلزم في ذلك .

ولم يكن لى بدمن تلبية هذا الطلب لأتتى أعتقد بأنه لازم وضرورى على الرغم من عدم القدرة على الكتابة والاشتغال بمهام الوظيفة فقد استعنت بالله وحررت نبذة مختصرة مما تيسر لى الوقوف عليه من أخبار آل

الإهداء

إلى الشباب الناضج من آل ماضى وخلفائهم
أهدى هذه النينة التاريخية لأسلافهم الأقدمين
راجياً أن تكون نواة طيبة لبحث كامل
وإيضاح شامل إن شاء الله وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : تَعَلَّمُوا مِنْ أُنْسَابِكُمْ
مَا تَصْلُونَهُ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ،
والله نأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

٢٢ غوانجه سنة ١٣٧٦

٢٠ يوليو سنة ١٩٥٧

ترك بن محمد تدر بن وانجى

ماضى ليطلع النشر الجديد على ما خفى عليه من أخبار أسلافه
وأضفت إلى ذلك بعض السوابق التاريخية التي لها علاقة بالموضوع .
وذكرت بعض حمائل أهل نجد المنتسبين إلى تميم ، ثم حررت ترجمة لسلف
آل ماضى وخلفهم إلى يومنا هذا .

وتتضمن هذه الترجمة تاريخ نشأتهم وتاريخ وفيات من سلف منهم
وأضفت إلى هذا كله شجرة نسب آل ماضى وذلك تكميلاً للفائدة المنشودة .

والله الموفق ٩

زكى بن محمد بن ماضى

١٣٧٦/١٢/٢٢

نبذة في نسب بني تميم

أقول وبالله التوفيق جاء في تاريخ حمد بن محمد بن لعبون اللواتي في سياق ما ذكره عن قبائل بني تميم ما يلي :

وينسب إلى عمرو بن تميم بطون كثيرة وإلى تميم ، منهم قبائل في جبل طى . وقبائل في نواحي العراق والبصرة ، واختلطوا بأهل السواد والجزائر واختلط بهم غيرهم فأنه أعلم هل هم من تميم نجد واليمامة فإنه محفوظ نسبهم في أوطانهم .

والصريح منهم المجتمعون على أحسابهم وأنسابهم في نجد أهل قفار الذي
انخزل منهم المزاريع أهل روضة سدير، فمنهم راجع جد آل ماضي وسعيد
جد رميزان وهلال جد آل نى هلال ومنهم آل مفيد قدموا مع مزروع إلى
سدير ، والقبيلة الثانية أهل القارة وبلدانها في سدير ، والثالثة آل عرينة أهل
الغاط وأهل رغبة ، والرابعة المنيعات ومنهم أهل عشيرة ، والخامسة العناقر
ومنهم آل ناصر أهل ثرمدا وآل جارا لله أهل مرات وآل فريخ المعروفون
بالفرحة وآل عليان من آل بريدى وآل حجيلان من أهل بريدة والمناكير في
حوطة سدير والفقها في ضرما ، والسادسة الوهبة أهل أشيقر وقد تفرقوا
في بلدان نجد ، والسابعة النواصر ، والثامنة أهل الحوطة الذين في بريك قيل
إنهم درجوا من قفار إلى قارة سدير واستوطنوا فيها ثم درجوا بعد ذلك
إلى مقرهم الذى هم فيه وهو الملقا والحلوة وبريك هزلآء المضبوطون من
حاضرة تميم . انتهى ما ذكره ابن لعبون .

قلت وقد أغفل ابن لعبون ذكر حائل كثيرة من بني تميم أهل نجد ومنهم المعامرة وآل عبد الكريم أهل حرمة وآل ربيعة أهل الجمعة وآل عبد الجبار وآل شبانه أهل الجمعة ومن النواصر آل معجل وآل ابن مشاري بن علي أهل الداخلة وآل دخيل أهل الداخلة ومنهم جماعة في المذنب وآل قويفل أهل المذنب وهم من بني العنبر، ومنهم آل عثمان ومن إليهم من أهل تميم وغيرهم ممن يطول ذكرهم ومن الوهبة آل بسام وهذه نسبتهم عثرت عليها في ورقة قديمة وها أنا ذا أنقلها حرفياً تبدأ بما يلي :

بسام بن عقبة بن سنيح وهم آل بسام سكنت بلدة عنيزة من بلدان القصيم وآل فيروز والقضاة والحصانا والخراسا وآل حسن أهل أشيقر وآل عثيمين بن مقبل في القرائن وفي عنيزة وبنو عمهم آل حسن بن مقبل المعروفين في حرمة وفي الجمعة وآل عتيق وآل دبحان في الزبير ولهم طوارف يجتمعون معهم في بسام بن عتبة وفي (رئيس) يجتمعون آل بسام بن عتبة وآل بسام ابن منيف وهم القضاة والحصانا والخراسا وغيرهم من المذكورين أعلاه كذلك المشاركة نسبة إلى مشرف بن عمرو ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب والحرابا في شقرا والمشاركة خلائق كثيرة منهم البرادا والخليفة أهل الشنانة والنشوان وآل مهنا أهل الحريق ولهم طوارف يجتمعون معهم في مشرف وكان جدهم الشيخ أحمد بن عبد الله بن بسام قد ارتحل من بلدة أشيقر إلى بلدة القصب في أول سنة ١٠١٠ وتولى القضاء فيه ولم يرغب سكناه فطلبه أهل ملهم قاضياً لهم فارتحل من القصب إلى بلد ملهم قبل تمام السنة المذكورة وصار قاضياً فيها، فلما كانت سنة ١٠١٥ ارتحل من ملهم إلى بلدة العيينة وسكنها إلى أن توفي سنة ١٠٤٠ رحمة الله تعالى عليه ونسبهم على قول بعض

النسابين الوهبة من بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة والوهبة نسبة إلى وهيب
ابن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل قال غيلان ذوالرمة
في قصيدته التي هجا بها هشام بن امرئ القيس بن سعد بن زيد مناة

بكت عينك في طلل بحزوى عفته الريح امتح القطارا
يعد الناسون إلى تميم يوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد وعمرؤا ثم حنظلة الخيارا

فالشيخ أحمد السالف الذكر هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام بن
عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوى بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود
بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سؤد
ابن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة وبعض النسابين يقول إن الوهبة
من الرباب ويقال وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش ومسعود هذا
أخو غيلان ذوالرمة الشاعر المشهور فيكون على هذا النسب أحمد بن محمد بن
عبد الله بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوى بن وهيب
ابن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن
ريعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدى
بن عبد مناة

وقد نقل ذلك من خط الشيخ إبراهيم نقلا عن على بن عبد الله بن عيسى
نقل من خط الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور نقل من خط الشيخ
عبد المحسن بن على بن عبد الله بن نشوان الشارخي الملقب بالتاجر من التجار
المشاركة أهل الفرعة نزبل أشيقر ثم الزبير وكان قاضياً وإماماً فيها نقل من
خط عالم بلد أشيقر في ذنانة من نسب الوهبة وهو الشيخ أحمد بن عثمان بن

عثمان قال عن نفسه أحمد بن عثمان بن عثمان بن عبد الله بن بسام بن منيف بن
عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود
ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن
ملكان بن عدى بن عبد مناة والشيخ أحمد هو المعروف بالخصي العالم المشهور
في أشيقر المتوفى سنة ١١٣٩ هجرية فقد رأيت على هذا النسب أن الوهبة
يكونون من الرباب من بني عدى بن عبد مناة فيكون مسعود بن عقبة بن
بهيش جد وهيب بن مسعود وقاسم بن مسعود وأخا غيلان ذي الرمة الشاعر
المشهور وغيلان قد ذكر ترجمته ابن خلكان في وفیات الأعيان فقال هو
أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة
ابن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن عبد مناة

وكانت وفاة ذي الرمة سنة ١١٧ هجرية وكثير من النسابين ينسبون بهذا
النسب المذكور أعلاه فيقولون وهيب بن قاسم بن مسعود ومسعود هو أخو
غيلان ذي الرمة ويعدون الوهبة من الرباب وبعض النسابين يقولون إن
الوهبة من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويقولون وهيب بن قاسم بن
موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن
ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة قال الشيخ محمد بن
عبد الله بن مانع ساكن بلدة عنيزة أن هذا النسب من ريس إلى عقبة منقول
من خط محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف القاضي ومن خط
علماء الوهبة المعروفين المعتبرين مثل الشيخ أحمد بن محمد البجادي والشيخ
عبد المحسن بن شارخ المشرقي وغيرهم ومن عقبة إلى آخره عن ابن الكلبي
وياقوت الحموي قال ابن الكلبي عقبة شريفاً قال في القاموس السنع الجمال
عقبة بن مسنع نسب طهيه من الأشراف وأبوه سنح مشهور بالجمال المفرط

ومن الذين كانوا إذا رادوا المواسم أمرتهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم وفي خط الشيخ محمد بن مانع أن الوهبة يجمعهم محمد بن علوى بن وهيب ابن قاسم بن مسعود لأن محمد بن علوى المذكور أولاده اثنان هما زاخر ومحمد المسمى على أبيه فأما زاخر فهو جد آل بسام بن عقبة وآل بسام بن عساكر وآل بسام بن منيف والرياسة وآل راجح وآل مشرف وأما محمد بن علوى المسمى على اسم أبيه فهو جد آل محمد والخرفان انتهى وقد نقلناها حيث أنها لا تخلو من فائدة .

قدوم مزروع بن رفيع من قفار

قدم مزروع من قفار الى روضة سدير في عام ٦٣٠ هـ على الأصح وذلك حينما ورد في رسالة عثمان بن ابراهيم أبو حيمد إمام مسجد الجامع في العودة التي بعث بها الى الحاج عبدالكريم آل بو حيمد في الزبير وعثمان المذكور بمن لهم اطلاع ومعرفة تامة في الأنساب رحمه الله

نسب مزروع

هو مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاة بن عبده
ابن عدى بن جندب بن الحارث بن عمرو والندى ابن ... بن ... بن ...
ابن عبد الله المنذر بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان .

أولاد مزروع

إن أولاد مزروع أربعة وهم راجح جد آل ماضي وآل راجح وآل موسى ومن إليهم وسعيد جد آل بوسعيد ومنهم رميزان بن غشام المقتول في سنة ١٠٧٠ على أيدي آل أبي هلال والثالث هلال بن مزروع ومن ذريته آل بوحيمد الحمولة المعروفة في عودة سدير وبنو عمهم في الرياض وفي الزبير وآل بكر الحمولة المعروفة وقد انتقلوا من العودة إلى حائل ومنهم جماعة سكنوا مدينة الرياض ولا زالوا موجودين وآل دامغ الحمولة المعروفين في الروضة ومنهم جماعة في الرياض وآخرون منهم في عنيزة والمجاجة أهل المذنب والكلابا الحمولة المعروفة في الروضة والهلالات أهل عرقه ومنهم جماعة في الدرعية وغيرهم حمائل كثيرون متفرقون في بلدان نجد والابن الرابع سليمان بن مزروع ومن ذريته المزاريع الذين في جلاجل وفي عشيرة وفي الزبير وفي الاحساء وفي منفوحة هؤلاء هم ذرية مزروع .

وأما بنو تميم أهل الحوطة فتمدح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة صبحا وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلد الجنوبية البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب انتقلوا من صبحاء مع رئيسهم محمد بن سعود الملقب هميلان إلى الحوطة في أوائل القرن الحادي عشر وذلك بأن سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية عبدالله بن دارم التيمي وقد وقع بينهم وبين عائد أهل الخرج نزاع وحاول أهل الخرج أن يسيطروا عليهم فوصلوا العبادل إلى بني عمهم في سدير وطلبوا منهم النجدة على أهل

الخرج فنهض معهم محمد بن مسعود بمن معه من العمر وبين من تمم فدخلوا
الحوطة ووقع بينهم وبين أهل الخرج قتال وكانت الهزيمة على أهل الخرج
فاستقر محمد بن سعود وجماعته في الحوطة وجعلوها وطناً لهم بدلاً من وطنهم
الأول سدير وانتشروا وزاد عددهم وفي ذلك يقول محمد بن سعود في
قصيدته النبطية ما يلي وذلك في سنة ١١٢٠ على الأصح .

دع الهون للهزلي ضعاف المطامع وشم للعلا بالمرهفات اللوامع
وصادم مهمات الليالي فربما تنال العلا فالعز للذن قانع
وأشار إلى خروجه من الإحساء وهجومه على جماعته في صباح
فقال :

صطيت بصباحا عقب ما ناموا الملا بشبان أمضى من ليوث الشرايع
صطيت بها وأنا لها غير مرخص إذا الغير بالرخصا للأوطان بايع
عشرون مع عشرين عدد صطوتي على ألف أو ظني عن الألف طالع
وأشار في قصيدته المذكورة إلى رحيله من سدير إلى الحوطة فقال :

رحلنا من الوادي سدير على النقي نحث النضا من نازح البعد شاسع
نزلنا بها نزلت قریش حجونها بمن وطعام له السو جامع
نزلنا بها والعبدي كان قبل ذا لطيب الجنى منها لذيد النوابع
يهديه لأشرار مداراة شرم ومن برخوف الشر فالبر ضايع
وأشار إلى عدم مساعدة أهالي حوطة سدير له وعدم نفورهم معه إلى
حوطة بني تميم فقال :

تصويب

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
محمد بن سعود	محمد بن مسعود	١	١٥
الآبار	الآبا	١٨	١٦
وأولاد عثمان	وأولاد مانع	٢	٢٠
تصافي	تصادفي	•	٢٧
دواس	داوس	٣٠	٢٧
الخير	الحال	١٤	٣٣
والخطائل	أوالخطائل	٨	٤١
تساييل	تسال	٦	٤٤
الباري	الاري	٣	٤٦
الذري	الذي	٢٠	٤٨
بجمل	بجول	٢٠	٥٤

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	٥
مقدمه	٧
نبذة في نسب بني تميم ومن أتى منهم الى سدير	٩
نسب الوهبة من بني تميم	١١
قدوم مزروع بن رفيع من قفار ونسبه	١٣
أولاد مزروع بن رفيع	١٤
انتقال محمد بن سعود بن مانع الى حوطه بني تميم	١٥
ما جاء في وصف جزيرة العرب للهداني عن وادي سدير	١٦
صورة الكتاب الصادر من تركي بن ماضي الى رؤساء حوطه بني تميم	١٨
جوابا على كتابهم	
اغارة آل أبي راجح على روضة سدير واستخراجهم آل أبي هلال	١٩
منها سنة ١٢١١	
الحرب بين أهل جلاجل وأهل سدير	٢٠
وفاة ماضي بن جاسر وسرد بعض الحوادث التي وقعت بين أهل	٢١
جلاجل وأهل سدير وأهل عشيرة	
مقتل محمد بن ماضي	٢٣
ولاية عثمان بن سعدون على العوده وجلاء فوزان بن ماضي عن الروضة	٢٤
حرب الروضة مع سعود بن عبد العزيز	٢٥
مسير أحمد بن معمر على سدير . وخروج الشريف زيد من مكة الى نجد	٢٧
وقتل ماضي بن محمد بن ثاري	
أخبار ماتع بن عثمان آل حديثه وذوية وجلائهم الى الأحساء	٢٨
وفاة جاسر بن ماضي وولاية ابنه ماضي بن جاسر	٢٩
شجرة نسب آل ماضي	

قصيرنا الداني من أولاد عنبر قصير شبر عن عوانيسه ناسع
رضى بدان العيش عن طایل العلا دایم ذلیل للعدای مصانع

وهي قصيدة طويلة أوردنا منها هذه الأبيات للفائدة التاريخية
فأما القارة فهي قديمة وقد ذكرها الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب)
فقال في سياق كلامه

ثم نزل من نقيط طحبل الى بطن العتك والى البكرات فن أيمن بطن
العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيط في
العرمه يدفع الى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وبأعلاه الحلقة والتمد وكل
ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ثم تقفز من العتك إلى
بطن ذى أراط ثم تسند في عارض الفقى فأول قراه جماز وهي ربابية ملكانية
عدوية من رهط ذى الرمة ثم تمضى بطن الفقى وهو واد كثير النخل والآبار
فلتقى قارة بالعنبر وهي مجهله والقارة أكمة جبل منقطع فى رأسه بر على مائة
بوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقى من الدباديب ومن سح المطى
ومن أمير جائر لا يرعوى لا يتقى الله ولا يرثى شقى

ثم تصعد فى بطن الفقى فتزد الحائط حائط بنى العنبر قرية عظيمة فيها
سوق ، وفى جماز سوق فى قرية عظيمة أيضا ، ثم تخرج منها إلى الروضة
روضة الحازمى وهي دون قارة العنبر وأنت فى النخيل والزروع والآبار
طول ذلك ثم تؤم ثم أشى ثم الخيس ثم ينقطع الفقى وتبامن كأنك تريد

البصرة فترد منيخين ثم الحنبلي وهما ماء. آن فبمنيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي انتهى ما قاله الهمداني نقلته حرفياً .

قلت أما ضاحك فهو ثنية يسلكها المسافرون بين بلد ثادق وبلد العودة الواقعة في أسفل سدير وأما بطن ذى أراط فهو واد عظيم يأتي سيله من الجهة الغربية من جبل طويق ويصب في العتك . ويعرف بهذا الاسم إلى هذا العهد (أراط) .

وأما وادي الفقى فهو وادي سدير الذي أعلاه الروضة والمعشبة وأسفله العودة . وأما قارة بنى العنبر فقد سبق الكلام عليها وهي بلاد محمد بن سعود ابن مانع العمروى التيمى الذى انتقل منها إلى حوطة بنى تميم واستوطنها هو وذريته ومن رحل معه من بنى تميم والقارة المذكورة الآن غير مسكونة وبها آثار بنايات قديمة كما أن البئر التى أشار إليها الهمداني فى رأس الأكمة لازالت موجودة ومعالمها ظاهرة . وأما الحائط فى بلد حوطة سدير وأهلها بنو تميم (آل منيف) من الوهبة من تميم وآل نصر الله من الوهبة من تميم والمناخير من بنى منقر الذين يرأسهم قيس بن عاصم المنقرى الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة عنه قال لها : « هذا سيد أهل الوبر » وآل حسين من بنى العنبر بن تميم وأكثر سكان هذه البلدة من تميم سوى آل زكرى فهم من بنى زيد والجرأوا من بنى خالد .

وفى سنة ١٢٨٥ هـ ورد من رؤساء بنى تميم أهل الحوطة كتاب للجد تركى ابن فوزان بن ماضى يسألونه عن نسبهم فكتب لهم بما يلي

من تركى بن ماضى

إلى الإخوان الكرام على بن فواز وإبراهيم بن مرشد سلمهم الله السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط السلام والخط وصل وصلكم الله إلى
خيرى الدنيا والآخرة ومن قبل جدكم فهو محمد بن سعود الملقب هميلان
ومحمد بن سعود المذكور صاحب المنظومة التى أولها :

دع الهوى للهزلا ضعاف المطامع وشم للعلا بالمرهفات اللوامع
وصادم مهمات الليالى فربما تنال العلا فالعز للذل قانع
حتى وصل قوله منها :

صطيت بصبحا بعد ما ناموا الملا بشبان أمضى من ليوث الشرايع
وصبحاء قارة مرتفعة فى رأسها قلب وقصر، الآن خراب ، أما السبب
فى نزول هميلان الحوطة فهو أن العبادلة استحموه فى حربهم مع عايد وفزع
لهم من سدير واعتدى بعض بنى تميم فى غيبته على ولده هو وربعه القرييين
وأجلوهم وجدنا يا آل ماضى وجدكم وجد أهل عشيرة وجد أهل الجبل
هؤلاء ذرية حماد بن الحارث بن عمرو الندى الذى قال فيه حميدان الشويعر
فى محمد بن ماضى بسند عليه حيث يقول :

إلى ابن ماضى رفيع الشا من ذرية عمرو الندى مفخره
وعمره الندى من ذرية عبدالله بن المنذر الذى قتل فى وقعة الحديقة فى

مسير خالد على النيامة وهو رجل مشهور يعد بألف فارس أنظره في سيرة
ابن هشام تجده وهو من بني عمرو بن تميم الذي يقول فيه رميزان :
لنا مفخر بالأصل عمرو ومنذر إلى قدموا عند الفخار العشار
ومنها المنظومة التي جاءكم يوم الاختلافات - الله لا يعيدها - قول
عبد العزيز بن ماضى .

ترى فرعهم ياذا حسين ومرشد كرام اللحي عند اختلاف القبائل
كذا مرشد أخا حميد وحارث والأصل حماد لكل الحمايل
وسلموا لنا على الرفاقة ومن عندنا الإخوان يسلمون عليكم وأنتم سالمين
والسلام (٢ شوال سنة ١٢٨٥)

هذا نص الكتاب الذي بعث به تركي بن فوزان بن ماضى إلى أمراء
حوطة بنى تميم وهذه نبذة تاريخية نقلناها من تاريخ محمد بن عمر الفاخرى
الوهبى التميمي ومن تاريخ الشيخ عثمان بن بشر قال ابن بشر ما نصه

وفي سنة ١١١١ هـ ملك آل أبي راجح الربع المعروف في روضة سدير
وهو لآل أبي هلال وذلك أنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ونزلوا
مدينة الداخلة واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم في الروضة وقتلوا منهم
رجالا ودمروا منزلتهم وساعدتم على ذلك رئيس الروضة ماضى بن جاسر
وصار واليا فيها وفي هذه السنة ملك عثمان بن نحيط الحصون البلدة المعروفة
في سدير وأخرج منها آل تميم وكان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مانع بن
عثمان فسافر إلى الاحساء وتولى في البلد عدوان بن سويلم ثم إنه تزوج في

جلاجل فسطا أهل التويم في الحصون وقتلوا منهم رجالا وأقبل عثمان من الإحساء فتولى فيه وأولاد ^{عثمان} ملتحق المذكور مانع وسعود وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعته كما ذكر ذلك حميدان الشويعر في قصيدته فإنه شرح أمرهم فيها حتى إنه قال :

فاحملوا يا عياله عايه واحد بلسه وآخر عقره

يا عيال الندم يارضاع الخدم يا غذايا الغلاوين والبربره

وفي سنة ١١١٧ وقع بين أهل الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب قتل فيه محمد بن ابراهيم رئيس بلد جلاجل وأخوه تركي وتولى في جلاجل عبد الله بن محمد بن ابراهيم وفي سنة ١١٣٥ عمرت منازل آل أبي هلال ومنازل آل أبي سعيد وآل أبي سليمان في بلد الروضة المعروفة في سدير وفي سنة ١٢٣٥ حصل في سدير فتن وقتل وسار بعضهم على بعض ووثب آل شرعان العتبان المعروفين في روضة سدير وقتلوا رؤساءها آل ماضي محمد بن ماضي وعبد الله بن حبيب وجرحوا فيهم جراحات وهرب باقيهم حتى أتوا الترك وفي ١٥ محرم سنة ١٢٣٧ سار أهل جلاجل على بلد الروضة وذلك أنه بلغهم أن رئيسها عبد العزيز بن ماضي خرج منها بفرعه من أهلها فدخل أهل جلاجل الروضة بغير قتال فخرج صاحب البلد وقصد عشيرة وبعد أيام سار إليهم بأهل عشيرة فوقع قتال ولم ينالوا طائلا ثم أقبل أهل التويم إليهم في الروضة وصالحوهم على هدم سورهم فهدموه ، وفي رجب من هذه السنة سار أهل عشيرة على الروضة ووسطوا فيها وأخرجوا من فيها من أهل جلاجل ودواعيهم ... انتهى

سابقة

وفي عام ١١٣٩ توفي ماضي بن جاسر راعي الزوادة من منير وفي سنة ١٢٣٨ وقع الصلح بين صويد رئيس بلد جلاجل وبين عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي وأهل عشيرة وغيرهم وهذات الحرب في منير وتزاوروا فيما بينهم واجتمع بعضهم ببعض . هذا وتركى بن عبادة في ذلك في بلد عرقه محارباً لأهل الرياض وأمره في قوة وفي سنة ١٢٣٩ استقر الصلح بين أهل منير ورئيس جلاجل وذلك أن محمد بن عبادة بن جلاجل الذي كان أبوه عبادة أميراً في جلاجل في زمن عبدالعزيز بن سعود على جميع بلدان منير كما تضم خاف منه صاحب جلاجل صويد وأجلاه منه فقام عليهم بالحرب من أجل ذلك ، فلما طال ذلك عليهم وقطمهم من معاشهم خرج كل منهم قسماً فصاروا كما سبق وركب محمد بن جلاجل إلى بغداد قاصداً ابن عمه راشد ابن عثمان بن جلاجل وكان راشد ذا شجاعة وحية ومثل . فلما قدم عليه ذكره الذي صار عليه من صاحب جلاجل وأنه أجلاه وأخذ نخه وماله . فاعنه وظهر معه من بغداد واستب الحرب وبذل فيه المال وساعدهما إبراهيم بن فريخ بن حمد بن ماضي صاحب بلد الزوادة وظهروا جميعاً من بغداد . فلما قدموا بلد الزبير جمع راشد رجالاته من أهل منير وغيرهم وخرجوا إلى نجد في نحو خمسة وعشرين مطية فقدموا إلى منير وقاموا بتأديرون في الحرب أو الصلح بينه وبين رئيس جلاجل وأقبلوا في ذلك وأدبروا وضع مضرمة التفتن في المال وأضرموا الحرب واستقر الصلح . فلما كان ليلة

ست وعشرين من رمضان اجتمعوا في بلد التويم وفيهم صناديد أهل سدير
من أهل عشيرة وغيرهم وقصدوا بلد جلاجل في تلك الليلة ليضطوا فيه .
فصرف الله قلوبهم وأعمى أبصارهم فتأهوا بين البلدين ولم يدروا إلا وهم
راجعون إلى التويم لما لله في ذلك من الحكمة البالغة والدماء التي لم يبلغ
أجلها ولم يرد الله إهراقها في تلك الليلة . فأقاموا في التويم ذلك اليوم ولم يبلغ
خبرهم أهل جلاجل فلما كان ليلة سبع وعشرين من رمضان المذكور ساروا
ساطين في جلاجل ولم يعتبروا بما مضى لهم في الليلة الأولى فتصد أهل عشيرة
وأتباعهم ورئيسهم محمد بن ناصر بن حمد بن ناصر بن عثري وتسوروا جدار البلاد
وقصد راشد بن جلاجل وابن أخيه محمد وأتباعهم من أهل الروضة والتويم
وغيرهم شمالي البلد وعلقوا السلام وتسوروا الجدار وقصدوا القصر فوصلوا
إلى المجلس ودخل سويد وأتباعه القصر وأصاب أهل البلد أولاً كآبة ووهن
ووصل أهل عشيرة مسجد الجامع ونزلوا البيت الذي على المسجد يرمون
منه القصر فتراجع أهل البلد وظهر سويد من قصره ومعه محمد العميري
ورجال من أهل ثادق والمجعة وحصل بينهم ضرب بالبنادق بين القصر
والمجلس فضرب إبراهيم بن فريخ بن ماضي وهو سردال هذه السطوة نحر
صريعاً ومات من ساعته وجرح فيهم جراحات كثيرة فولوا منهزمين
وخرجوا من البلد ثم رجع سويد وأتباعه على أهل عشيرة وهم في المسجد
فأخرجوهم منه وحصر من في البيت ثم هرب بعضهم وقتل باقيهم صبراً وقتل
في هذه الواقعة صناديد السطوة وأبطالهم حتى قال رئيس المجعة لما بلغه خبرهم
لو جمعوا هؤلاء لوليمة لم يتفق اجتماعهم . ومن قتل منهم محمد بن ناصر رئيس
أهل بلد عشيرة خار في البلد ثم دخل في بيت واختفى فيه فعلم به سويد بعد
الظهر فأخرجه منه وقتله صبراً وموسى بن عبدالعزيز بن موسى قتل صبراً
وثلاثة رجال من أهل بلد عشيرة وناصر بن عبدالله بن فوزان بن حمد بن مانع

ابن عشري من أهل عشيرة قتل صبراً ومن مشاهير بلد الروضة ابراهيم ابن فريخ بن ماضي ومحمد بن عبد الله بن ماضي قتل صبراً وعبد الله بن سليمان الكليبي قتل صبراً ومن أهل التويم محمد بن زامل بن ادريس قتل صبراً وعدة من قتل في تلك السطوة واحد وعشرون رجلاً وقتل من أهل جلاجل سليمان بن فوزان بن سويلم من رؤساء أهل ثادق جلس عند سويد حياً له ، ومعه رجال من أهل المحمل وقتل محمد بن عبد الله العبادي من شجعان أهل بلد جلاجل وعدة من قتل منهم ستة رجال ثم إن راشد بن جلاجل وأتباعه أرادوا أن يسطوا مرة أخرى وعملوا السلام ورجعت الفتنة بكراً فأطفأها الله تعالى على يد الفارس الهمام والثليث الخضر غام الامام تركي بن عبد الله بن سعود .

انتهى ما أورده ابن بشر نقله حرفياً لما يشتمل عليه من الفائدة للاحاطة والعبرة نعوذ بالله من شر الفتن مآظير منها وما بطن وقال أسلافنا رحمهم الله إن الرجال الذين قتلوا صبراً في جلاجل إنما قتلوا بعد أن أعطاهم سويد الأمان على أنفسهم فلما ظفر بهم قتلهم صبراً اه .

سابقة

وفي عام ١١٠٧ غدر آل عبهول أهل حوطة سدير في آل شقير وأجلوهم آل عبهول عنها. وتولى في البلد هذلان القعيسا واخوانه وفي سنة ١٢٤٧ وقعت طلال المشهورة وفي سنة ١١١٤ ملكوا آل بسام أشيقر وفي سنة ١١٢١ قتل عيان بن حمد بن محمد بن عضيب في المذنب وفي سنة ١١٣٥ هدمت منازل آل أبي هلال في سدير هدمها آل أبو راجح .

وجاء في تاريخ محمد بن عمر الفاخرى مايلي :

وفي سنة ١١٥٨ قتل محمد بن ماضي قتله أخواه مانع وتركى وقتل

عبد العزيز أبا بطين قتله عمرو الشريف بأمر حمد بن محمد بن ماضى بن جاسر لأن أبا بطين زوج بنت ماضى شقيقه مانع وهو أيضا رفيق لمانع فبعث مانع لتركى وهو فى جلاجل فأقبل بسطوة فقتل محمد كما ذكر وتولى تركى فى البلاد وفيها مات محمد بن عبد الله وتولى سويد بن محمد فوقع الحرب بينه وبين تركى ابن ماضى فسار إليه تركى وقتل هناك وتولى أخوه فوزان بن ماضى جاء من الشمال فأقام سنة ، ثم مشى هو ومانع إلى حمد بن محمد فأتوا به من حرمة وخلفوا عليه أباه وولوه وأقام خمس سنين وسيرته غير محمودة ثم عزلوه وتولى فوزان بن ماضى فأقام خمس سنين ثم تمالأ آل مانع وبعض الرفاقة والجماعة على عزله فعزلوه وولوا عمير بن جاسر بن ماضى فأقام خمس سنين وبعد ذلك رجعت على عيال محمد وهما ماضى وعبد الله .

وفى سنة ١١٦٩ تولى عثمان بن سعدون على العودة وجلا فوزان بن ماضى عن الروضة وتولى عمير بن جاسر وفيها طاحوا أهل سدير واستولى عليه عبد العزيز فى رمضان . وفى سنة ١١٧٨ قتل عيان وأولاده من النواصر أهل الفرعة قتلهم أهل شقرا وفى سنة ١١٨١ قتل عثمان بن سعدون واستولى منصور بن حماد على العودة ، وفى سنة ١١٩١ استأحق عثمان بن عبد الله أهل العارض على بلدة حرمة ولم يكن حرب ولا قتال وراحوا معهم بأمير الحوطة صعب بن مهديب وأمير العودة منصور بن حماد وفى القيظ قتل أهل حرمة أميرهم عثمان بن عبد الله ثم أتى بجيش أهل العارض وضبطوا الجمعة وذهبوا بأميرها حمد بن عثمان وسويد بن محمد بن عبد الله وعيالهم ونقلهم إلى الدرعية .

وفى سنة ١١٩٣ سار سعود إلى حرمة فأخذها وقتل فى الواقعة عبد الله بن

حسن وعياله وقبلهم مدج المعبي وغيره وجلا بعض أهلها إلى الزبير وقطع
نخل قاضيهم عبد الله المويس وفي سنة ١٢٠٦ في آخر شهر ذي القعدة مات
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ورضى عنه، ومات ناصر بن عقيل
الملقب جعوان أمير الجمعة انتهى ماجاء في تاريخ الفاخرى نقلته حرفيا .

وجاء في تاريخ ابن بشر ما يلي :

قال وفي سنة ١١٩٦ نزل سعدون بن عريعر مبايض الماء المعروف فأقام
عليه وصار معه أناس كثيرون من جلوية البلدان من أهل حرمة وآل ماضي
أهل الروضة وأهل الزلني وزيد بن زامل بأهل الخرج وأقاموا أياما على مبايض
يديرون الرأي في أي بلد يسطون فيها من سدير فاجتمع رأيهم على السطوة
في بلد الروضة فلما كان بعد عيد النحر من هذه السنة سار إليها آل ماضي
وهم عون بن مانع وإخوانه وتركى بن فوزان بن ماضي وأخوه منصور
ومن معهم من قبيلتهم وجماعتهم وسار معهم آل مدج وغيرهم من أهل سدير
والزلني ، وسار معهم أيضا زيد بن زامل ومن معه من أهل الخرج والدم
فسار الجميع إليها ليلا وسطوا فيها قبيل الصبح واستولوا عليها وكان في الحصن
الذي في وسط البلد جماعة مرابطة من جهة عبدالعزيز من أهل العارض وغيرهم
منهم سليمان بن موسى بن قاسم وعلي بن حمد قاضي أهل العطار وغيرهم
فأنزلوهم من الحصن بالأمان وأخرجوهم من البلد فلما استولوا على البلد
وحصنها رحل سعدون من مبايض بجنوده ونزل الروضة وأقام فيها حتى
استقر فيها آل ماضي وضبطوها ثم رحل منها سعدون وتركها وتفرق أهل
البلدان الذين سطوا معهم فيها .

هذا وسعود بن عبد العزيز وشوكة المسلمين نازلين ببلد ثادق ومن ساعة
رحل سعدون والفشل والرعب وقع في قلوب آل ماضى وحل بهم البوار ثم صار
أهل سدير يواقعونهم بالقتال في كل وقت وأقبل امداد من العارض والمحمل
وكثرت عليهم الوقائع وضيقوا عليهم وقتل في تلك الوقائع من آل ماضى
منصور بن فوزان بن ماضى وغيره وآخر الأمر أن رئيس آل ماضى عون بن
مانع بن ماضى قتل وقتل معه عدة رجال منهم على بن حبان بن عمر البدراني
وحزيم بن عودة بن حزيم وغيرهم ، ثم تولى في الروضة بعد عون أخوه
عقيل بن مانع ثم أن سعود رحل من ثادق ونزل الروضة فاشتد عليهم القتال
والمواقعات واستولى على النخيل إلا ما حمته بروج القلعة وجعل يقطع في
نخيلها وقطع فيها نخل الحويطة والرفيعة وغيرهما وأنزل أهل البروج منها
فلما لم يبق إلا قلعة البلد أرسلوا إلى سعود وطلبوا المصالحه وبدلوا له كثيراً
من الدراهم نكالا فصالحهم على حقن الدماء وما في بطن الحلة من الأموال
وأن يرحل عن البلد آل ماضى وأعوانهم فاستولى سعود على البلد وأجلاهم
عنها ومدة لبثهم فيها وحربهم شهر. وكانت بلد الداخلة في ذلك الحرب ملجأ
لمقاتلة المسلمين وأرسل اليها منصور بن حمد بن إبراهيم رئيس الفرعة عشرين
رجلا . انتهى ما ذكره ابن بشر في تاريخه نقلته برمته

قلت وهذا الذى أشار اليه حميدان الشوبعر فى قصيدته مشيراً إلى الداخلة
وأهلها حيث يقول :

إلى ابن ماضى رفيع الشا من نسل عمرو الندى مفخرة
يا بن ماضى يا كثير القرى إن طعنى فاهدم المحجرة
فان أهلها تمالى عليك العدى وهى هرمة مثل خطو المره

وإن سكانها ما يفكونها من عداها وهم بينهم مندره
وقال أيضا من ذلك قصيدة له :

يا طارشى يم بن ماضى محمد ترى الشور عقبه قد بدا برجوع
قد تهت أنا وإياه فى ماض مضى وضربنا تلاح ما لهن فروع
بالك تصادق بومة فى خرابة جنح الدجى ما تهنى بهجوع
تبى منك حراس إلى بت خايف وهى ضريع ما تسمن جوع
إلى آخر القصيدة وهى طويلة .

وهذه سوابق تاريخية مفيدة نقلناها من تاريخ ابن بشر والفاخرى .

قال ابن بشر :

وفى سنة ١٠٥٢ سار أحمد بن معمر على سدير وأظهر رميزان من
أم حمار المعروفة فى أسفل بلد الحوطة من سدير وفى سنة ١٠٥٧ سار زيد بن
محسن أمير مكة على نجد ونزل الروضة البلدة المعروفة فى سدير وقتل رئيسها
ماضى بن محمد بن ثارى وفعل ما فعل من القبح والفساد وولى فيها رميزان بن
غشام من آل أبى سعيد وأجلى عنها آل أبى راجح وماضى هذا المذكور جد
ماضى بن جاسر بن ماضى بن محمد الحميدى التميمى أقبل جدهم الأعلى مزروع
من قفار البلدة المعروفة فى جبل شمر هو وابن مفيد التميمى واشترى هذا
الموضع من وادى سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده سعيد
وسليمان وهلال وراجح وصار كل ابن من بنه جد قبيلة .

وفى قتل ناصر بن عبد الله بن معمر راعى العينة قتله ابن أخيه دواس بن
محمد بن عبد الله بن معمر وتولى دواس المذكور فى العينة وفى سنة ١٠٧٦ عمريت

منزلة آل ابوراجح في ناحية سدير وهي بلد الروضة وفي سنة ١٠٧٩ قتل
رئيس الروضة في سدير رميزان بن غشام الشاعر المشهور قات ومن مآثر
رميزان التيمى التي يذكر بها ويشكر عليها ، السد الذي أقامه للروضة في
وادي سدير المعروف بالسبعين وهو سد عظيم وعمل محكم لم يتغير منه
شيء حتى الآن وفيه يقول رميزان في قصيدة له يوجهها إلى خاله جبر
ابن سيار راعي القصب :

لى ديرة يا جبر فوق منشع	محالها بالليل يسر رقودها
حكرنا لها وادى سدير غصبيه	بسيوفنا الى مرهفات حدودها
يا جبر تشكى الملح واشكى رفاقه	أظن عدمها خير لى من وجودها
بذرت الحسانى بالحصانى وغرنى	مصافا الحصان عن مصافا أسودها
يا حيسفا شم العرائن خلفوا	أراذل عيمان تبي من يقودها
من لا يخلف فى ذراريه مثله	فهو ميت موت الضوا عن وقودها
موت الفتى موتين موت من الفنى	وموت من اخلاف الذرارى جدودها

وفىها يقول مشيراً إلى حربته مع أهل سدير بسبب السد المذكور

جرى لهم من بين القويرات وقعة من ذكرها مالك الله يعودها

وفى سنة ١٠٨٣ سار ابراهيم بن سليمان أمير جلاجل مع آل تميم أهل
بلد الحصون المعروفة فى ناحية سدير بعدما أخرجوهم منه آل حديثه فلكوه
وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبد الرحمن شيخ آل حديثه وقيل إن
ذلك فى سنة ١٠٨٤ فالتة أعلم .

وفى سنة ١٠٨٧ جلا مانع بن عثمان آل حديثه وذووه أهل القارة

المعروفة في سدير وقصدوا الاحساء . وفي سنة ١١٠٩ ظهر سرور بن زيد الشريفي علي نجد ونزل الروضة البلد المعروفة في سدير وفعل فيها ما فعل وربط ماضي بن جاسر أمير الروضة . وذكر محمد بن عمر الفاخري بتاريخه بأن الذي قتل رميزان التيمي سعود بن محمد الهلالي من آل أبي هلال وذلك في سنة ١٠٧٩ وفي سنة ١٠٨٧ جلا مانع بن عثمان الحديثة إلى الاحساء ومانع هذا هو أبو سعود ونحيط وصارت الرئاسة فيه لآل تميم وفي سنة ١٠٩٢ قتل عدوان بن تميم راعي الحصون وقتل محمد بن بحر في المنيزة في الداخلة وفي سنة ١٠٨٣ سار ابراهيم بن سليمان أمير جلاجل وآل تميم وملكوا الحصون وأقرهم فيه وأظهروا مانع بن عثمان الحديثة وقيل بعدها بسنة . وفي سنة ١٠٨٤ وقعة بقاع المشهورة قتل فيها محمد بن زامل بن دريس بن حسين بن مدج شيخ التويم و ابراهيم بن سليمان بن حمد بن عامر شيخ جلاجل وفي سنة ١١٠١ مات شقير وابنه من آل أبي حسين من أهل حوطة سدير ومات فيها جاسر بن ماضي وتولى ابنه ماضي في الروضة وفي سنة ١١٠٣ سطروا آل جماز في الجنوبية في سدير وقتلت آل غنام وآل جماز المذكورين من بني العنبر ابن عمرو بن تميم وآل بن غنام من العنابر وفي سنة ١١٠٩ جلوا آل عبهول من حوطة سدير بعد غدرتهم في آل ابن شقير وقودتهم آل أبي هلال عليهم وملكها القعيسا هدلان وإخوته . وآل شقير والقعاسا من آل أبي حسين أهل حوطة سدير من بني تميم وكذلك آل عبهول كل الجميع من بني العنبر بن عمرو ابن تميم وفيها ظهر سرور بن زيد الشريفي علي نجد ونزل الروضة وقرى جلاجل والفاط وربط ماضي بن جاسر راعي الروضة وفي سنة ١١١١ أخذ القعاسا الحوطة وملكوا آل مدج الحصون وأظهروا آل تميم وولوا ابن محبط

وملكوا آل أبي راجح ربع آل أبي هلال وذلك أنه سار فوزان بن زامل بآل مدج وتوابعهم وقضب مدينة الداخلة واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم وقتلوا من قتلوا منهم ثم وماضى بن جاسر وردكدوا له الولاية ودمروا منزلة آل أبي هلال وفيها أقبل آل شقير محمد وناصر وقتلواهم أهل العودة وفي سنة ١١١٦ سطوا آل ابن خميس أهل جلاجل في الجنوبية واعترض ماضى رئيس الروضة فزعتهم في الباطن وقتل منهم عامر بن مبارك وفي سنة ١١١٧ حراة الروضة وسدير وصاحب جلاجل قتل فيه محمد بن ابراهيم رئيس جلاجل وأخوه تركى وتولى في جلاجل عبدالله بن ابراهيم وفي سنة ١٠١٥ غرس الحصون القرية المعروفة في سدير غرسه آل تميم غارسهم عليه صاحب القارة المسماة صبحاء .

انتهى ما نقله من النبد التاريخية من تاريخ محمد بن عمر الفاخرى وتاريخ عثمان بن بشر رحمهما الله .

نبذة خاصة عن أسرة آل ماضى

لقد كان ماضى بن محمد بن ثارى رئيسا مطاعا فى الروضة حتى خرج إلى نجد طاغية مكة المعروف بالشريف زيد بن محسن وذلك فى سنة ١٠٥٧ فنزل بلد الروضة واعتقل رئيسا ماضى بن محمد ثم قتله وعاث فى الأرض فساداً وفعل الأفاعيل النبيحة . ولما عزم على الرحيل من الروضة وتولى رميزان بن غشام التميمى فيها واستقام له الأمر حتى قتله سعود بن محمد الهلالى التميمى فى سنة ١٠٧٩ فكانت مدة ولايته فى الروضة اثنتين وعشرين سنة وفى خلالها أقام السد المعروف بالسبعين فى وادى الروضة وهذا العمل يعد من المآثر الخالدة لرميزان المذكور رحمه الله وتولى فى الروضة بعده جاسر بن ماضى ثم توفى سنة ١١٠١ فكانت المدة بين قتل رميزان ووفاة جاسر اثنتين وعشرين سنة ثم تولى إمارة الروضة ماضى بن جاسر بن ماضى وفى عهده وقعت بين آل ماضى وآل أبى هلال اختلافات وفمن انتهت بإخراج آل أبى هلال من الروضة وذلك فى سنة ١١١١ كما هو مبين فى موضعه من هذا الكتاب فلما خرج الشريف سرور بن زيد إلى نجد ونزل الروضة فى سنة ١١٠٩ اعتقل ماضى بن جاسر ثم أطلق سراحه وكانت الفتنة بين آل ماضى وبين آل أبى هلال بعد ذلك بسنتين وكانت وفاة ماضى بن جاسر فى سنة ١١٣٩ . ومن الجدير بالذكر أن ماضى بن جاسر هو الجد لعموم آل ماضى الموجودين الآن فقد خلف من الأولاد أربعة وهم محمد ومانع وفوزان وتركى هؤلاء الأربعة هم أبناء ماضى بن جاسر بن ماضى .

بعد وفاة ماضى بن جاسر تولى الإمارة محمد بن ماضى وهو الذى بنى سور الروضة وأسس قصرها المعروف وقد بقى فى الإمارة من تاريخ وفاة والده سنة ١١٣٩ إلى سنة ١١٥٨ حتى وقع الاختلاف بينه وبين إخوانه كما سيأتى

وقوع الفتنة بين آل ماضى وبيان أسبابها

في سنة ١١٥٨ ثارت الفتنة بين محمد بن ماضى وأخويه تركى ومانع وذلك أن عمر الشريف قتل عبدالعزيز أبا بطين وهو زوج بنت ماضى شقيقة مانع ابن ماضى بمالاة من حمد بن محمد بن ماضى فأرسل مانع بن ماضى إلى أخيه تركى فى جلاجل فقدم الروضة ومعه أهالى جلاجل فقتل محمد بن ماضى وتولى فى الروضة تركى بن ماضى ولم تطل مدته فقد وقع بينه وبين سويد بن محمد رئيس جلاجل خلاف فسار تركى ومن معه إلى جلاجل فقتل تركى فى مسيره إلى جلاجل فقدم فوزان بن ماضى من العراق وتولى الامارة وذلك فى سنة ١١٥٨ وهى السنة التى قتل فيها محمد بن ماضى وجلا ابنه حمد بن محمد ماضى إلى بلد حرمه وبعد مدة سار فوزان بن ماضى ومانع بن ماضى إلى حرمه وأعادوا حمد بن محمد بن ماضى إلى الروضة وولوه الامارة عوضاً فى والده فكث خمس سنين حسبما ذكر ابن بشر والفاخرى فى تاريخهما ثم نعى حمد ابن محمد عن الامارة وتولاها فوزان بن ماضى مدة خمس سنين ثم تخلى عنها وجلا إلى الزبير سنة ١١٦٩ وتولى بعده عمير بن جاسر وبعده رجعت الامارة فى ذرية محمد بن ماضى وهم حمد وماضى وعبدالله ثم انتقلت منهم إلى عون بن مانع بن ماضى وفى عهده وقعت حرب الروضة وولاية سعود ابن عبد العزيز عليها وذلك سنة ١١٩٦ حسبما ذكره ابن بشر والفاخرى فقد أورد كل منهما أخباراً مفيدة نقلنا منها خلاصة مختصرة فى موضعها من هذا الكتاب ثم إن آل ماضى لما أجلاهم سعود من بلادهم وقتل رؤسائهم

وهم عون بن مانع بن ماضى ومنصور بن فوزان بن ماضى وغيرهم من آل ماضى تفرقوا فمنهم من نزل المذنب ، وهم آل عبد الله بن ماضى وبعضهم من جلا إلى العراق ومنهم تركى بن فوزان بن ماضى وأخوه عبد الله ابن فوزان بن ماضى ومن ذريتهم الجد تركى بن فوزان بن ماضى وفى سنة ١٢٣٥ وثبوا الشراعين ومعاونوهم على آل ماضى وقتلوا منهم ثلاثة رجال وخرج الباكون من الروضة ثم إن آل ماضى سطوا فى الروضة ومعهم أهل عشيرة فاستولوا على البلاد وقتلوا من ظفروا به من الشراعين وفر الباكون وكان رئيس آل ماضى يومئذ عبد العزيز بن جاسر ولم يبق من آل ماضى حينئذ إلا عبد العزيز بن جاسر وأبناؤه وتركى بن فوزان بن ماضى فتزوج تركى ابن ماضى نوره بنت عبد العزيز فرزق منها بعدد من البنين والبنات فتحقق الأمل والتأم الشمل وانتشرت ذرية آل ماضى من هذين الرجلين فله الحمد والمنة .

وقد عثرت على وثيقتين بقلم العلامة الشيخ عثمان بن منصور فيما بين أجدادنا رحمهما الله وعفا عنهم ننقلها حرفياً لما لها من الأهمية التاريخية والاجتماعية فيما بين هذين الرجلين اللذين جعل الله فى ذريتهما الخلة والبركة وهما عبد العزيز بن جاسر بن ماضى وتركى بن فوزان بن ماضى وليعلم الخلف من هذه الأسرة ويقف على ما بين أسلافه من التفاهم والتراحم والبر والصلة ويحذون حذوهم ويسلكون منهجهم وهذه الوثيقة الأولى فى القسمة تبدأ :

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعى لذلك هو أن عبد العزيز بن جاسر آل ماضى بعد ما ثبتت ولايته على الغائبين من آل ماضى وتركى بن فوزان بن ماضى وعبد الرحمن ابن عمر نائباً عن نفسه ووكيلاً عن الغائب من آل عمر بولاية له على الغائب

بطلب الشركاء القسمة ، وبعد ثبوت وكالته من حضر منهم في البلد اقتسموا ما بينهم من الشركة في العقارات وهي فيد آل مانع والمغاسية نخس آل فوزان ابن ماضى القعيسا وطلعتها خارج منهن المتغزية التي عند القليب والخضرية التي تحتها لآل مانع حتى يبدا فكانت القعيسا وطلعتها لآل فوزان بن ماضى بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة عنها هكذا جرى بينهم وتفرقوا عن تراض وما تنازلوا آل فوزان بن ماضى من آل سليمان وهو ما ورثوه من تركى بن ماضى بمشترى عبد الله بن فوزان من آل سليمان وبلوغ الثمن منه الذى عليه خط محمد بن سليمان بن عضيف بنقل الشيخ عبد الله أبا بطين وصحته لديه ففرز لهم ذلك في مقيريات بن هديب شهد بذلك عبد العزيز بن محمد وصالح بن نصر الله وشهد به وأملاه عبد الرحمن الثميرى وشهد به وكتبه بأمره وأملاه عبد الله بن فتوخ ونقله من خط عبد الله بن فتوخ بعد معرفته يقيناً ، وإقرار عبد العزيز بن جاسر بصدور جميع ما تقدم بينهم وشهادته عليه كما ذكر كاتبه عثمان بن منصور وحكم بلزومه وصحته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرر في ٣ رجب الخير سنة ١٢٤٩

وثيقة أخرى هذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عبد العزيز بن جاسر بن ماضى في حالة صحته من عقله وبدنه بطوعه ورضاه لقد أعطى محمد وعبد الله ابني تركى بن فوزان بن ماضى نصيبه في القعيسا

والبسيتين ومقارى ابن هديب والريقية جميع ما يستحقه في جميع تلك العقارات أعطاه ابني تركي من ابنة عبد العزيز المذكور وذلك النصيب معلوم عند المعطى وقبل تركي بن فوزان العطية المذكورة لابنيه المذكورين في تلك الأملاك بعدمعرفة الجميع بجميع ذلك النصيب الموهوب فصحت العطية المذكورة ولزمت وثبتت بموجب ما ذكرنا شهد على صدورهما من عبد العزيز بن جاسر المذكور لابني بنته المذكورين وقبول والدهم تركي بن فوزان في تلك الأملاك المذكورة لصغرهما بعد العلم بالمعطى في أماكنه المذكورة عبد الرحمن ابن عمر وابراهيم بن عبد الرحمن أبا بطين وعبد الله بن محمد بن فارس وشهد بذلك وحكم بصحة ما ذكر كاتبه عثمان بن منصور . حرر في سنة ١٢٤٩ .

وفي ظهر الوثيقة المذكورة ما نصه

وأيضاً أعطى تركي بن فوزان بن ماضى عمه عبد العزيز بن جاسر ما يخصه في طوالع فيد آل فاضل وقبل عبد العزيز بن جاسر العطية فشهد بذلك من تقدم بطن الورقة وشهد به وكتبه عثمان بن منصور .

إن هذه الوثائق تمثل نموذجاً صادقاً لما بين أسلافنا رحمهم الله من تفاهم وتراحم يجب على خلفائهم أن يحذوا حذوهم ويتبعوا خطاهم ويحرصوا كل الحرص على دراسة تاريخهم المجيد وما أحرزوه من مجد وسؤدد بفضل اجتماعهم وتوحيد كلمتهم فإن الاجتماع بركة وإنا لتتضح شبابنا الناهض بأن يتفهم تفهماً صحيحاً كيف كانت سيرة أسلافه رحمهم الله وأن يعرف ما جرى منهم وعليهم وما تحملوه من مشاق في سبيل شرفهم والذود عن وطنهم فإهنوا لما أصابهم في ذلك ولا ستموا حتى مكنتهم الله وأخذ بنواصيرهم

ونصرهم على من عاداهم والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين .

وكان عبد العزيز بن جاسر رحمه الله رئيساً مطاعاً في عشيرته وجريئاً شجاعاً وله معرفة فائقة في الحساب ومطالع النجوم وله قريحة قوية في نظم الشعر النبلى الذى نأمل أن تتمكن من تسجيل بعضه وكان آية في معرفة أنساب العرب وله كتاب خاص بأنساب أهل نجد ولكن فقد ولم يعرف أين مصيره وقصائده تنحصر في الحماسة وشكوى الزمان وأهله وذكر ما جرى عليه من أصداده فمن ذلك قصيدته التى ذكر فيها خيانة الشراعيين وأعوانهم ضد آل ماضى وهى :

لنا حل من ضيم الليالى وزورها	بالأوطان حالات وزورها
يحل لنا من ضيم الأنعاس والنيا	ماحل بأسلاف مضوا في عصورها
من النقض والإبرام حتى تابعت	جل الحوادث مورداً غرورها
ومضات مناهج حيلتى وأضرمت الحشا	من الوجد نيران سعي سعيورها
حيث اتضح ميدان الأيام واعتدى	جند تعامى وردها عن صدورها
وغابت شمس الحى منا وغربت	حقود الأعادى بينتها فجورها
واغتالت الأقدار عزمى وهمتى	كما اغتال حبال سماوى طيورها
فلو كنت مطلوب وللثار طالب	فللقلب هلمات خطير خطورها
لمن تتابع حادث الدهر وانتهى	وأيقنت أن افراجها في حضورها
ظنيت أن يبعث لنا الله ناصر	والأضداد يجعل كيدها في نحورها
وبأذن لنا بالعز بأطراف ديرة	من ورث جدان أرفع قدورها
عسى وقفت فيها وهى غاية المنى	ونحظى بحلواها لبالى سرورها

أرسل من أولاد المنيعى رفاقه
 مناعير الورى عن ذرا روس لابة
 على رأى من منهم ولو شمر العدى
 أبو ناصر السامى إلى كل طولة
 يذود العدا بمرهف الحد والقنا
 واخلاف ذا يا راكب عيدهه
 وجنأ من القود الهجان لكنها
 لكنها غب السرى فى مسيرها
 تكملت المربع والصيف بعدما
 مغفلة حتى ذوى العود بالثرى
 يدنى لها حرز الضمير صميدع
 دليل عيرات وكم من تنوفه
 عدله مواليه وفر اذا اعتدى
 حيث اعتلى منجورها ثم سلفت
 وقل هيه يا راعى الذى زاد جريها
 احفظ جنا بين الجدیل كما أنها
 وعج رأسها من قبل تسمى تنوفه
 بالله عجب لى يا فتى الجود ساعة
 أوصيك واهدى سايرات شوارد
 من آثار تيجان المعالى دوارس
 أدلوا عليها قبل ينضاح نورها
 تيمية من هم حماها وسورها
 عن ساق حرب زارها فى قصورها
 بعزم قطع همت الاعداء شرورها
 من الضد يعطى كل عين ذورها
 تيهه تكسر مصاليب كورها
 ربد تخافق ريلها مع نشورها
 ساجية بالما ولام دبورها
 حازت مطاويل المها من قفورها
 إلى حيث عدا نيه عن وثورها
 من السد ما يعطى النبا لجورها
 من أرض العدا ماهاها من سبورها
 عبث إلى ركب العوادي ظهورها
 يعجبك عن بعض المشاحى نفورها
 من الهجن لا تائق بها فى وعورها
 تجفل إلى باين لها ما يذورها
 متطامس فى غبة اللال قورها
 تأخذها أفكارى إلى حول دورها
 غزر المعانى غمقة فى بحورها
 الذ وأروى فى ثفانى مرورها

منظوم يا قوت ودر وعسجد
بصفح السجل من اليراع زواهر
أوصيك لا تنسى جواني ورسلتي
واضرب على صعبات الأشياء وكن لها
وامسك عنان العزم بالكف يافتي
اركب ولا تلوى إلى صارخ الندى
من الحزم ثورها إلى هوتم الدجى
واجعل مغيب الشمس لا عاكك الردى
وغب أربع تبش برأ رفاقه
عسى الحيا بالوسم يعتاد دارهم
من الضبط العالى إلى السلف
وعسى الحيا بالصيف على يعودها
دار المروين القنا نعمة الملا
لهم طایل نايف على شمع الذرى
وكم عانى جانا شد عن بيوتهم
فان عاد منيوب وفي القلب واهس
جلو عنه عظمت من الضيم جوده
وكم عايل جا طامع فى شوامهم
ردوه فى حفظه من الغيظ وانشى

وجواهر يوضى بالاطلال نورها
إذا ما اشتغل ديوانها فى سطورها
ولا تتصل بحبال خب جرورها
بصدم لشدات المعانى صبورها
خفف المنايا زار من لا يزورها
من خارج الفيحا وعمران دورها
إذا بالعشى قابل سهيل عبورها
بصفح من اليسرى يحاذى نسورها
تميمة دم المعادى طهورها
بنو حقوق به الماء ثورها
إلى الهضبة السفلى تداوى نهورها
وبها نحيا ما قد نحنا من نهورها
نحاز لمن جا طامع فى عشورها
ونوايل ما من فيها بدورها
إذا الغير ما يقرى لىالى عسورها
من الهم دالوب بكف يدورها
عرا القلب بأنياب حديد ظفورها
من البدو وسكان القرايا حضورها
بلا عز إلا وبه من الدل مورها

إذا أصبحت في بلدان كسابت الشا
 فاقراهم التسليم مني وعمهم
 واختص لي مجنى حميد ومرشد
 وعرج على الحران وابنا عيادة
 سلام أبهج من زلال على الصفا
 سلام مشتاق إلى حضرة الندى
 وقل يا بني عمي ولأيا رفاقه
 بالسمت ما يغضى على النقص ماجد
 غدا المال قطع في مبادئ خيانة
 أجلك ما ننسى من الضد ما جرى
 من غلبة سفاسف حتى تجاذبوا
 جيران سومن قدر نشو
 غدولنا عن ديرة كان قبل ذا
 رشعلنا بها نار الحروب وطالما
 برصبرنا على الشدات فيها كما انها
 ترى مثلها اللابق بها ياذوى الندى
 حمى الدار مناهية الجار وان مضى
 كما دالت الهندي إذا قال وانتقى
 ورفاقة يا طال ما زاروا الندى
 كم صادموا في دارهم من قبيلة
 وطالعت في نادى تميم صقورها
 بترحية تضفي عليهم خدورها
 أولاد حماد لمثلي ذخورها
 وابنا مفيد عمتهم في حضورها
 والا حليب من مباكير خورها
 من أولاد عمرو وفي تميم قعورها
 أرى الضيم مقرر بليث هصورها
 وعن المجد ما تغضى عوادى نمورها
 والأبطال غدر وليعوها دثورها
 مدى الدهر مذكور إلى نفخ صورها
 ردى الغدر ما لا ذوا بشى من عذورها
 بميل عن المتأدى عن الحق زورها
 منازل لنا فيما مضى من عصورها
 تصدى لنا فيها خيون غدورها
 حمانا على طيب الليالى وجورها
 كما كاعب في بيت زوج غيورها
 على شوفة ما سال عنها حذورها
 من الرأى فصال إلى جا بشورها
 بفتيان تحمى صفوها عن كدورها
 وكم كسروا عود القنا في صدورها

بعزم أقطع من شبا الحد باللقا
مزاريع ما دانوا لحي ولا دنوا
مع لابة هـداتها ضيغمية
كم أوقدوا في دارهم من سعيرة
جند من أولاد المنيعي لكنهم
كم أنصفوا بأرض العدي طالب الندي
وياما رموا لأضدادهم من رمية
وياما جلا عنا من الهم فعلهم
صبوا لنا في كل فن حمية
وكم أغضبوا في حقهم طالب الرضا
تري كل من لي من صديق إذا له
فهو شايلى عني من الضيم جانب
معاد لي صبر بالأوجاد غيرهم
أولاد عمرو وكل من كان دونهم
وصلوا على خير البرايا محمد
نعوته بها توراة موسى بشارة
صلى عليه الرب ما ذر شارق
وما همى وبل السما واطلم الدجي

عفاف عن الى بالمشاجا يعورها
ولا نازعوا بالرأى والى أمورها
وهم سراج بها موسى تميم بدورها
بلوافح الهيجا ترى ما شرورها
أسود الشرى طلق الأيادي ذكورها
ربع على الشدات تافى شبورها
وكم جددوا لأبطال حي قبورها
إذا الغير هذار بلا نو هذورها
بها كسروا أنياب ذنيخ عقورها
ولا ثمنوا قواف دروب خفورها
لدى الروع والشدات قلب جسورها
تذوب من همه جنادل صخورها
سوى منبت الجود مناتج زبورها
على عدم الماء صاير يجزى عفورها
نبي الهدى أزكى قريش ونورها
وفضله أتى بإنجيلها مع زبورها
وما تعاقبت الليالى شهورها
وما اجتني من كل شيء بكورها

وله أيضاً

يزين الفتى اكتساب النفائل وإدراك ميراث الجدود الأوائل

إذا كان للدين الحنيفي متمن
أو تزرى به أخلاق ذميمة ومذهب
مهما جرت عادات الأيام وانثنت
تضايق الحزم الفسيح على الفتى
كون الفتى في لآل دور من الفضأ
عليه أشوى من مقامه مع العدى
فيا طال ما نى سامح البال منعم
بنى عم وأبناء وربح جميعهم
عن الهم مشغول بشيء من الغنى
في ديرة عن قربها ننحس العدى
يا ما رمينا دونها من مجرب
ومنا الذى ينسى العلا من بغى العلا
حى الجار بالدار الذى ما نروعه
نواسيه بالاموال إن كان معدم
واليوم ما نلنا من أبناء دهرنا
غدا المال والابطال فيها تعمد
وتتابع جل الخطوب حوادث
لمن تتابع حادث الدهر وايتفى
رجيت أن الله يأذن بنصرنا
واخلاف ذا ياراكب عيده
سليمة الأيادى مالها العقب منها
سنود القرى هزعا العقوب بصدرها

يراهن حق واضحات الدلائل
ذميم وتزرى به اخساس الشمايل
عن المجد همت الصديق الموايل
وعز المقام بها على غير طائل
من الإنس خالى ما بها من يسائل
بدار الهوان بها يقاسى الفشايل
أدور الغنى بأزكى حميد الوسائل
عفاف عن أدناس الخنى او الخطائل
والأرزاق فى تدبير معطى الجزائل
بلوامع الهندى وخضر السلائل
ويا ما دفنا جال قبر يهائل
وينسى القضا باغى القضا بالفتايل
وبالاطوان ما نرذى قريب النزائل
وإن نخل ياما عنه نرفى الزلايل
سوى الذل والحقمران فيها حصايل
بمكر وغدر من خباث الدغائل
بمصائب والضد يشقى الغلايل
جل الرجا معنا جديد الوصائل
وأضدادنا تمشى خزايا فشايل
تهيبة من نازحات المقايل
ولا ساقها الجمال بين الرحايل
مستورد تشدى لمرس المحايل

إذا أصبحت غب السرى واكثر النضى
تزايدت بالجرى وازداد جفها
تبوج الفيافى والفجوج بعزمها
ها أربع سنين بعد عامين قلبها
مع لابة بأركان نجد ودونها
منفلة عن شدها وارتحالهـ
أدنيتهأ وأدنيته فرز مهذب
مهذب حلو القريض مجرب
حيث اعتلى منجورها مأمونة النضا
فقل فيه عجل يا فتى الجود واحتمل
عج راسها واحتملها رسالة
نظم كعقد الدر فى كف تاجر
أوصيك يا ذا الجود ببلاغ رسلتى
اركب وقاك الله عن طارق النيا
من الحزم ثورها احذ روث الضحى
ثور بها فى الحال لا عاقل الردى
فلا تتخذ دون التمام منزل
أهل ديرة بالوصف تعزاً من الحسا
سقاها الحيا من مزنة حق وبلها
سداها غرا فى رباب ومزنها
إذا ما نشئت فى الغرب يشدى رنينها

اخلاف المسارى وانيات كلايل
وأضحت لحبل الصريمه تمايل
وتسبق شذى جول النعام الجفايل
بثنية العفا ترعى زموم السهايل
بضرب القنا ناحوا بها أولاد وايل
إلى ما بدت عازات بدع المثايل
حريب نومات الضحى والقوايل
يطوى البعيد بهجر نوم الأصايل
وظلت لغود الخيزرانه تخايل
من الراس والقرطاس منى رسايل
منظومة يا صاح من قول قايل
بديوانها رسم اليراع السجايل
إلى منهاها عليها والنهايل
وأندرك تهمل للضديد المحايل
إلى بان لك ضل من الشمس مايل
واحذر تلتقى رأى بعض الهزايل
كما أنهم ياذا لمثلى نحايل
منازل فرقان وغين ظلايل
بالوسم من نو الثريا هلايل
من الأفق تزجيه الصبا والشمايل
رنين سيرات لها الملك دايل

من العصر يوضى برقها له شعائل
 تنهب روايتها وتمحى التلايل
 وبريك والملق إلى برك سابل
 ويعتادها نو حقوق المخايل
 انماز الحريب إلى برز في المجايل
 ونوايل تغمر على كل سايل
 والفضل مبذول لطلاب نايل
 وأموالهم عند اليتامى بذائل
 إلى رد بالداني غريب المسائل
 كرام اللحي عند اختلاف الهشايل
 والأصل حماء لكل الحمائل
 كم أغلقوا بال العدو المزايل
 إذا وردوا لخيامهن الفشايل
 ودشوا بنو الخير بحر الفضائل
 ولو كان لأضعاف من الشر شايل
 حراير بها عقم الفسا والحلايل
 من إيمانهم يثلى غريم الفصايل
 لهم ما قف عسر خلاف الدبايل
 يا نعم ذا نخر على الناس طايل
 بترتيبهم فيه العلوم الجلايل
 سوى شيخنا المذكور وافي الخصايل
 إذا الغير عن منهج الرشيد مايل
 في رايح رزن حقوق خياله
 همائل ودقها تقلب الوطى
 من الربع والمشات من جال مطعم
 ولعل بالها إلى زان نبتها
 دار لمروين الحدود من العدى
 لهم طايل عال على كل متعب
 لهم منصب على وموكب
 عدوان جل المال بالقحط والغلا
 بنى عى الدانين كسابة الشنا
 ترى فرعهم يا ذا حسين ومرشد
 كذا مرشد أخا حميد وحارث
 رفاع الثنا وحصن وزبن لمن جنى
 وكم أنصفوا من ضدهم ورث جرم
 وبأما عطاوا من معير قل ماله
 وفكوا أسار العسر من كف معدم
 أهل الخيم والفضل القديم الذى له
 حريهم عقب العفا يطلب الوفا
 أحذا موجه الأذهان فى حومة الوغى
 تسلسلوا من ورث عمرو ومنذر
 لهم مجلس ما دار بأركانه الخنى
 هذا شيخ علم ما بالاطان مثله
 يعكس الهوى فى ركب ميدانه القضا

يفوق فرسان العلوم جميعهم
 في جال حي ما شكا الجار حيفهم
 هيف لجل الضان ريف لمن عنا
 أذله عن الداني أسود على العدى
 ياليتنى قد صرت بأقمان دراعم
 فيا طارشى إفهم جوابى إذا بدا
 إذا ألفت بالملقى وحطيت رحلها
 فاقهم التسليم منى وعمهم
 سلام احلى من عصير إذا بقى
 وأبهج من المشمول فى جال مشرف
 سلام مشتاق إلى شوف مجلس
 واذكر لهم منى عموم وصية
 من شوقى شهب الوجوه تهومنى
 تهاوت مغاليث السباع بديرى
 سوى الغدر والتفريق بينى ولا بقى
 تعاهدوا بأيمانهم فوق مصحف
 خانوا جديد العهد ما ردوا البرا
 خانوا بهم عقب ما كفوا التمرى
 أجلعتك ما نفسى أفاعيل ضدنا
 متساعدين الجند لاسعد نوهم
 توازرت أسابهم ياذوى الندى
 يكيلون لى مكرا وبالمد كيلهم
 تصدى لنا فى دارنا ابن جارنا

بمبادين علم نافيات الجهائل
 ولا دامنوا فعل الردى والكسائل
 إذا رفعت هماتهم من خذائل
 من أيمانهم غدا جثاها عكايل
 وحتم على أن درت فيها بدايل
 ولياك عن بعض المشاحى تسال
 وطالعت ناد للتهيمات ظايل
 بترحيبة معها دموى همائل
 من الخمر ممزوج بصافى الثمايل
 وألد من شهلول صافى الثمايل
 فيه الوفا ينقى الخطا والردايل
 من غير تخصيص ترى العقل جايل
 ولا لهم بالحق عندى تبايل
 ولا لهم بالحق عندى دبايل
 وأنا أظن من يبغى بلا الحق عايل
 فى مسجد خانوا بها بالعجايل
 ولا ثمنوا للعار بين القبائل
 وفنجان بن فوقه الدم سايل
 إلى الحشر ما ننسى لهود الملايل
 ولا تمكنوا لبرام جبل الغزايل
 وشيطانهم صاروا لمكره زمايل
 وأنا لهم موفى وبالصاع كايل
 وأوشى بها غضب لبال قلايل

صبرنا على شدائنا وامتحانها
كسرنا بها عز الحريب ولايته
نصر من الباري على كل مجرم
بشباب قوم فعلها يرعف القنا
بجند من أولاد المنبى إذا اقبلوا
نمايلوا مثل الأسود إلى أوثبوا
والحرب لأولاد الملوك مذهب
تعرك الملا في روج موج من الوغى
حق على وارث العلا يطلب العلا
لمجهودنا أبديت في دفع ماجرى
كم قبلنا من عاف رأيه وعقبنا
وأرخی عنان العزم عن طلب الثنا
وصلوا على المختار من آل هاشم
صلى عليه الرب ماذر شارق
سلام أكثر من عدد رمل عاج

وأفضى بها يوم من الروع هایل
بحامى اللضا أقفت جنوده سحایل
وأحكام ينفذها براعى الغوايل
إلى ذل خب ماهر بالختايل
على جحفل الجب لنقعه نقايل
فالجمع الأدنى من تواليهم فلايل
يبين الردى فيها وراعى الصمايل
كعرك الرحى يا لهايها للثقايل
وعيب أن المجاور يغيط الحمايل
إلى حيث جانا صاحب الملك صايل
شديد العلا عاف العلا والشكايل
وعرضه لغرئات البرايا شتايل
سيد الورى أزكى قریش شمایل
وما تجاذبنا الحزوم الخلايل
ونجومها وأشجارها نبت المسايل

وله أيضاً

سعود اللى الى مبديات العجايب
واقبالها يكسى جمال وبذلها
والجود يدنى نازح الجسد والجفا
والذل يبنى باشتقاق وفرقه
ونحوسها تورث عظيم المصاب
جمایلها تغطى جميع المعايب
يبعد بنين الرجل وأدنى القرايب
ومحل بيت الجود نظم الغرايب
والجود يدنى نازح الجسد والجفا
والذل يبنى باشتقاق وفرقه
ونحوسها تورث عظيم المصاب
جمایلها تغطى جميع المعايب
يبعد بنين الرجل وأدنى القرايب
ومحل بيت الجود نظم الغرايب

والجاء في محمود الأفعال والتقى
وذوى الوصل موصول بدنياه مايتقى
ياذن من الارى شفاعة نينا
واخلاف ذا ياراكب عيد هيه
مامونة تطوى مهمل جافل المها
أسبق من الصما وكدرية القطا
مرباعها الوديان والبطن والشفاه
ومقطانها بالقيظ نجد وصيفها
وما حدثت تيم وما سدد الرشا
مغفلة حتى بدا النجم طالع
فلما بدت عازاتنا بارتحالها
أدنتها وأدنت فرز مهذب
أنشر من الوادى لك الرشد يافتي
واعزم على مجهولة اللال واتدع
واضرب دروب الخيل شرق وبعدها
وبعد الثلاث هجر وعوالى قصورها
إذا طالعت قاموس بحر بدا لها
نفوج موج اليم بعزم يتودها
تفرى غيب اليم زور بصدرها
وعقب أربع بأدنى عمان ترى لها
وتطلع على بدرية ظاهرية
واقصد قرايا البرى ترى لها
ملفالك قصر بين يلتقى به

وصنایع المروف فى كل صایب
ويرجى النجاة بجاه من له وجایب
ويدنيه فى ظل من العرش دایب
تیهة من ناجبات النجایب
عیرانة غضباً حماسة ظرایب
إذا لاعها بالقیظ حامى اللهایب
ترعى زمازیم الغیاض العشایب
هذا النیر ما حد الشفا والذنایب
وما یتمنت جلوا ودون اللعایب
سبیل الیمانى والجنى فیه سایب
ودون العوادى موجفات الركایب
مرسال منیوب بتدیر شایب
بادر وعنك النحر بالقرم غایب
جلباب صبر لا تکن منه هایب
حومانة بنیتها مطاوى السباب
ومنازل تشید طوال الجذایب
ساجية دهما لها الريح طایب
شراع وسایقها نسیم الهباب
وتعلو على موج البحور اللجایب
من السیف مرسی عن ضفوف السوایب
أعیت عوافرها على كل طالب
مدالیه أبطال صدام الحرایب
حلم وعلم وفیه للحق نایب

ومنصاك ريف أضياف دهر توالف
هيف لجل الضان زين لمن جنى
أبو محمد منتهى العلم رأيه
عبد الله الذى بالقسا نلتجى له
متسلسل فى الأصل عمرو ومنذر
أقره سلام صافى عـدد ما مشى
وما لاح نجم وأشرق البدر طالع
سلام مشتاق إلى شوف خير
واذكر له العقل عقبه مقيم
والكبد يشويها الجوى من كنيها
وانقوض دنيانا علينا مديبه
وعاد الذى نرجى بلاجناف قابلوا
وتعذرت أسباب دارى وضاق بى
أسهر إلى نام الملا جانح الدجى
وانهض إلى العليا وتثنى عزائى
اشرب مرارات كاس همى وهمتى
حيث أحلت نجد توالى سنيها
وزروع القرايا قصرت عن بذورها
والدين فى زود وراعيه مارعى
ماذا ترى يا صاح هذا وافتنى
إلى عاد مالى فى زمانى مساعد
ولا راقب المولى ولا قدم الرجا

مطوى الجربان زرق الحباب
كهف لمن هاب الغلا والغلاب
وفعله حوى جل المعانى غصاب
كما تلتجى الأروا بروس الهضاب
صهر وأنساب رفاع الرتاب
جرود السبايا والنضا فى الكتاب
وما شعشت لأشراقها والمغاب
وطيف الكرى يدنى لعينى رغب
وسرج الضمير الخيل همى نهايب
وحاكم ضميرى من شقا البين ذايب
وعدواننا فيها علينا رقايب
وبان الجفا منهم بليًا سباب
ميدانها وأمسى ضميرى حطايب
هواجسى بالمعضلات الصعاب
وحبل الرجا فيهم ضعيف الذباب
عكس وأيام الغناوى طرايب
وعاد البوادرى مرخصين الجلايب
وربع الروامى من زمانين خايب
للاعسار أنظار إذا الحق صايب
أيش الحول يا شوق بيض التراب
ولا واصل حبل ولا منه ثايب
ولا خاطب العليا وهاب العقايب

فأنا عنه أغنى منه عني وارتجى	وصل من الباري جزيل الوهاب
أشير لك بالقليل ماناب وافد	وعن نظم يدي الشعر لله تايب
وصلى إله مانلاً زواهر	وما لاح برق في جلال السحاب
وما زعزع الحادي وما شدو النضا	وما جرى من عوج البراه جناب
على المصطفى الهادي إلى خير ملة	نيننا المعروف بأزكى العجايب

وله أيضاً في الإمام تركي بن عبد الله بن سعود

طابت ليالينا سعود زمونها	ونحوسها تهدي وريب منونها
لمن خالف المشروع وأخفى لشيخنا	خابت مساعيها وخابت ظنونها
حيث انتهى مفهومهم يا ذوى الندى	تشنع وإظهار الرزايا يونها
تشنع من بين البرايا ظواهر	وتزين لللفا فنون جنونها
نالوا بها خزي وصغار وذله	تباع الاهوا غشها في بطونها
عميت بصائر لابة دينها الهوى	عسى بشأن الحال تعمى عيونها
عميوا عن الإحسان والعدل والتقى	وفضائل ما عاد فيها مشونها
وفضائل هدى بها كل مارد	في لابة يشكى المعادي طعونها
تارة المرء يكرم وتارة	فيها يهان ويرتقى رهونها
لمن بدت غايات الأشقا وما كما	وأظهر لنا الباري خفايا ضغونها
في محل شاعت محاسن امامنا	كما فايح العنبر بعالي حصونها
ماكنه إلا حين يبدى بشاشه	من الوجه شاربات الندى يرتجونها
ظل ظليل شاخ العز دوحه	من كان مضيم رقى في غصونها
امامنا للملك عز ومنعه	وكهف لطلاب الذرى من زبونها
جمع به الباري شتاتين شملنا	وأعلى منار الدين شيد ركونها

حقن دم الحيين بأذيال فته
وأطفي لهب نار العداوات بينهم
عنى عن الفايث وساح بما يقى
ألف الرعايا صار بالعدل بينهم
شبانهم إخوان واب كبيرهم
بعفاف وإنصاف وتأمين سبلنا
ملك لنا الحيلان من كل وجهه
مضى وأمضى وانتضى حد صارم
وطى وأوطى وأوطى كل ظالم
عطى وأعطى الفضل مال وذمه
شعاره التقوى ودثاره الثنا
حفاظ هدى الهاشمى من إمامنا
عمار مذهبنا وأعلام ديننا
جواهر الوحين فيها تنافسوا
بنوا بنجد العلم وأبدوا نصائح
وامتا بعين القول فعل ونيه
واخلاف ذا ياراكب فوق ضامر
محبوكة اضلاع القفار اب صدرها
فرقه شجاع نادر ورث نادر
ما هاب عسرات الخزوم ولو بقى
فيا طارشى ليأك تصغى لعاذل
من الحزم ثورها كفى عزمك الردى
إلى دار أبو فيصل منى هاشل الخلا

كم ذا قطع الارحام فيها جيونها
وشجعانهم بالآلف نسيوا ديونها
وخلى عن الجاني وطيب سكونها
ميزان قسط عادل ما يخونها
ومسغارهم أدنى من أعلى بنونها
وحجاج بيت الله مشى ظعونها
وأرخص بتجنيد السرايا خزونها
أغضى وأرضى واقتضى من شطونها
بحد الحسام أسقى المعادى غبونها
ونجد نقى سفاسفها ما يحونها
وبطاته أشياخنا فى فنونها
بالقرب أدنى من كاف لنونها
مشائخ هدى النبي هو شئوننا
وجلوا بها من جهلها من يعونها
هدوا بها دق السفا عن جفونها
وأجورهم من واحد (١) يطلبونها
فى التيه مرباها ملاوى فنونها
فج قراها ناب عن متونها
دليل ان غطى اليماني هتونها
مرايمها خطير وطونها (٢)
ولا تلتفت لربا زلايب عفونها
عصير وبصبح نازح اللال دونها
ثقل روز راسى من رزونها

ملفأك من يطرب إلى جاه عانى
 ريف المقارى عد نجد إلى اجدبت
 تركى مذلل كل صعب ومصعب
 أقره سلام صافى عد ماهى
 وما زار بيت الله حل ومحرم
 سلام أحلى من زلال على الصفا
 يهدى لما جد الجدد بالذل الندى
 قلبه أشوف النفس منى تغيرت
 من حيث انقاد زمام الليالى وأقبلت
 ولا صار لى عنها محيد ومزبن
 تكفل بنا من فضل حسناه خير
 قابل جنود المكر بجند من الوفا
 قدم وأختر ناظر فى فعالها
 تحلوا بصد أعمالهم من جهالهم
 تفاضوا ونسيوا ذلة الفقر والجلال
 رامو بها حل وعقد رياسة
 وعزل ونصب فى الرعايا تمنى
 ولبس على الجهال من غير ما جرى
 وأهدى صلاة الله ماذر شارق
 وما دب فوق الأرض من كل نسمة

سحاب فى عسر الليالى صحوها
 وسنت سدين القحط فيها سنونها
 خوف منه تمشى ذلول بهونها
 هماليل براق حقوق رنونها
 وما زعزعت ريج وما دار كونها
 مشمول فى ظل بنايف رعونها
 طموح إلى العليا بسيفه ضعنونها
 غيظ وانا عن كل عيب أصونها
 على بأجناد حديد قرونها
 سوى عالم الأسرار مخرج دفونها
 بصير بما يخفى ويبدى خيونها
 وخرت لها ذل وكره ذقونها
 ورمى عناتيت الغلط فى سجونها
 وبطأت بهم أفعالهم فى طمونها
 وتوهموا مالا تعقله ذهونها
 وتدير والى الأمر فيما ييونها
 ومدح لغير إماننا فى لحونها
 نسخت عقول أهل الوشايا ولونها
 وما هب زعزاع الصبا من سكونها
 وما صف ريش اطيبارها فى وكونها

وله أيضا

مكارم الاشيا باجتاب المطامع ونيل العلا بالمرهفات اللوامع

وحفظ لصافي العرض عن دانس الحثي
ومن لا يحوط الملك بالعدل والتقى
فهو ضايع الشوفات والملك ضايع
ومن ناظر أسباب الثنا شاب ما جنى
تأبى زهيدات المطاميع شيمه
ترى الذى يبنى على الغدر خايب
وذوى الغدر لو متّع بها حد ساعة
وإلى بنى بالخير ساس على التقى
واخلاف ذا يا ركب عيد هية
سليمة الأيادى هارب كن زورها
أوزول خذروف عبث فيه لاعب
من الحزم ثورها بجنح من الدجى
ومسك بالضريرين باكناف خير
ملفك صعاد العلا متعب الملا
بعيد مدى الغايات فى كل مبهم
صطام لا شرار العدى باذل الندى
إذا يبست أرياق المذاخير بالوغى
فله صوله يامن بها جمع دولة
تريح يميناه المشافيق لكنها
متربع فى ذروة المجد والثنا
متسلسل فى الأصل والفرع مقرر
نعم الجدود ونعم حتى تتابعوا
حظى بعليا ما جدد ورث ماجد

إذا الغير فى كدر الامواه كأمع
وعفاف وانصاف إلى الحق راجع
كما ضاع فى الماضين ملك التبابع
على النفس ما يزرى بها فى المجمع
ويرقى من العليا رفاع المطالع
وسقف البنا منها ولو طال واقع
فكم حلة منها خلى بسلاقع
فيا طيب سكنى ذاك بأعلى المواضع
عيرانة غضباً ضخيم المناسع
من البعد شيهان له الزند رافع
أودانق شاله نسيم الزعازع
إذا انشاع لك نور من الفجر ساطع
لطرقت المراحل والمرواث جامع
مروى حدود مصقلات النوافع
بمراكب العليا بعيد المناجع
كم معسر أضخى بحسنه رافع
وعاد الخلاسى عن محاجيه ناسع
إلى ذل رعديد يميناه ها كع
عن الضد فى عال منار الصوامع
أصل وفصل من أسود هيالع
إلى تركى - مروى حدود القواطع
ملوك لهم من يطلب الملك خاضع
إلى حيث ألفا خامس بعد رابع

الليث أبو فيصل حجي كل مجرم
 له هدة يوم اللقا تقل ضيغم
 وله دولة يرهق بها كل مقدم
 وله مَدة يفرح بها كل معدم
 عقود العهود أوفى بها من سمول
 واقفوا مناخير الحميدات ما ثنوا
 وجذب خلال الملك من بيت عزهم
 بنصر من الباري مع صح نيه
 والفت عليه وفودها من هنودها
 وأعطى من ألنى الذى كان قبله
 حيث انتهى يا طارشى منك نية
 فلم على قادتنا هم شيوخنا
 ملفاك منه مُنتهى العلم رأيه
 أقره سلام صافى عد ما همى
 وما بنا لفح الذوارى زباير
 سلام أحلى من عصير إلى صفا
 قـلـه ترى بى من قديم شكبه
 وسلطان عقلى فى ضميرى متم
أعـى الأـطـبـا ما لقوا فيه حيله
 الا ان شاء البارى يبهر أمامنا
 فإن نالوا الحساد منى مرامهم
 غدوا رجال الصدق والعدل والتقى
 فى لابة ياما يحظ تناقلوا

هو الهزبر الفصال للحزم قاطع
 وله كرمة يبهج بها كل جابع
 وكم حاكم منها يدير المجاضع
 عقود الذى يمضى فلا هوب راجع
 والنكت له عنه من الله وازع
 لشرايد العقلان يوم القطايح
 ومال غدا ما بين شارى وبائع
 وصبر يعاضده التقى والتواضع
 والفرس والبحرين وعمان تابع
 خراج للعرف يذل مسارع
 وحليت فى نادى الملوك الأشاجع
 نجوم الدجى يهدى بهم كل ضايح
 حجي الجار والجاني مدير الضايح
 هماليل براق حقوق الدوامع
 وما ناح قرى الحمام السواجع
 ومن النبات أحلى وجم البدايع
 لا شك جالى عن مناجاك مانع
 عليل أضحى له من البين هازع
 علاج ولا ظنى به الطب نافع
 فباب الفرج عند الملمات واسع
 فلا خير فى حظ له الله واضع
 وبقيت فى خلف للاهوا متابع
 جهار ولا فيهم حلیم مصانع

للحسد يا مشكاي والبغي مورد
من يبذر المعروف يحني ثماره
وزارع الشوك يجني الشوك مثله
سم افهم يا صاح مني وصية
نظم لمن لا هوب راعي سفاهة
صافي الوداد لبيت الأجواد ينتهي
ياما حل في نادى عرض ماجد
خذها رعاك الله مني وصية
يامن مشى بالمجد من حيث ما نشى
ومن بنى بيت من العز مشرف
يتابع غمر الجود من كفك الذى
عساك باقى فى المعالى وسؤدد
وصلاة والى العرش ما ناض بارق
وما هب نسناس وما ذر شارق
وما سعى الساعى إلى البيت محرم
على المصطفى الهادى إلى خير مله

مر مشارعها وخيم المراتع
والخير يبقى له إلى قرن سابع
وكل قى يحظى بما كان زارع
بنظم تهادها ملوك المشارع
ولا غادى للزين بالشين بايع
كما ينتهى الهلكى ديار المشايخ
لو كان ماله بالمشاجات سامع
جواهر من غاليات البضايح
ومن عالج الطولات كهل ويافع
تفيض من شاطئ البحر للينابيع
ما صاغت بمنى خبيث المراضع
شرق وغرب ما بها من ينازع
وما لاح نجم فى دجى الليل ساطع
وما هل مضىوم غزار المدامع
وما طاف مستلم الركن اليماني خاشع
أزكى الورى أصل وفرع وشافع

وله أيضاً

لظى الهم يا مشكاي فى الكبد لاهب
هم من أسباب المقادير نابى
والهم ما يرى عليل متم
لمن لغاني عن شق الضد شيخنا
لجلل الرجا مديت وأخفيت عبره

ودالوب أفكارى بين الأضلاع ناشب
وجد على فرز الأسود الغياهب
ولا يمنع المخلوق ما الله كاتب
علوم عسى له عن أذى السو حاجب
وكم دمة أسبلت بين الحواجب

وبقيت حيران كما مثل ساجة
على متن سيف البحر يرمى بها النيا
بلا شراع لاسكان لاقل فر من
حيران ما ادعى إلى باب فتنه
أوريت زند ما توارى صدورها
يدوكون في غدر الأجاويد رأيهم
وصار اختيار الله ضد اختيارهم
من من الباري سلامة أماننا
وانقادت الأشرار عزيزهم
حيث انتهى قول العدى يا ذوى الندى
لا شك بالتمويه كم قبيله
داروا عليهم لابتة السو وارتموا
يبدون يا عيد المقاوى نصيحة
يبدون زهد ابن اليماني وعفه
يجون في طرق تزخرف جميلة
يبنون في ميدان الأسباب جندل
غدر ومكر واحتيال وغيبه
واخلاف ذا يا راكب عيد هيه
بعيدة الملوا ومزبورة القفا
إذا وجهت في طامس اللال مجول
أسبق من الصما ومن رايح القطا
وأسرع من النشاب في زند هيلع
أنشر من الوادى سدير ترى لها

قد أفضى بها بين البحور اللوالب
تصفق بها الأمواج من كل جانب
ولا دقل بين العمارين ساقب
ولا اختار عن ديني خسام المكاسب
ونظرة عند أكفها في العواقب
وذو الرحم ما يرجى بهم لين جانب
نور أضا بالسعد والنحس غايب
في لحظة عنى شقا الحزن ذاهب
على النفس يخشى مهلكات العواطب
أضغاث أحلام لها النوم جالب
تكرر مشاربها وتصفى المشارب
بميدان ذل واهن الركن خارب
نصيحة ممروض من المكر شارب
في زى عباد رفاع المناصب
من قال سحر ما بها قيل كاذب
رجوم بهت نايفات المراقب
والكل مذموم بكل المذاهب
تهية عصا الذراعين هارب
فتينة العينين سمرا المناكب
تطوى خرايمها حزوم السباب
إلى ورد مجهول عذب المشارب
إذا ما زها بلكف للقوس كارب
من الشرق مصدر وخلف المقاضب

والعصر بالضيرين تلقى قبيله
منصاك شيخ مهدي المدن بالنقى
لف السرايا بالسرايا واذعنت له
جزار كرار بكم من جريرة
هدام لأركان الضلالات حازم
أبو فيصل السامى إلى كل طوله
حر لدى المسند نمرالى سطا
وهاب جزلات النوايل مجرب
لا قيس لا كعب لا جود حاتم
ولا سميت ولا عقل يجاربه مثله
ولا عزم امضى منه فى كل مقدم
عديم جنس ما تحريت مثله
وفى عهد ما بقى الجار عنده
أقبره سلام صافى عد ما نشا
وما مشى بين الحجازين محرم
وما غرق فى طامى خطاياهم مجرم
وما غرد القمري وما ذعزع الصبا
والذى من صافى عصير إلى صفا
سلام مشتاق إلى شوف خدير
يهدي للمأمول ومن له على القسا
تركى حى الزلات كم من متيم
هو المفخر الثانى لقادات جيلنا
ملوك ولوا نجد خيار المناسب
شيد منار الدين بالله غالب
ملوك الأعادى راهب ثم راغب
للجل من مال المعادين ناهب
شربه من الوحين صافى المشارب
لزام صعبات المروات قاضب
نصاب مصقول له من الدم شارب
ما قال هذا دون هذا قارب
ولا فارس الشبها إلى قيل حارب
ولا رأى أركى منه عند التجارب
على موسم الهيجا الأرواح جالب
شيخ نشا فى شرقها والمغارب
عزيز ولا فضل عليه الأقارب
مزن وما هل المطر منه ساكب
وما حرك الساجى نسيم الهباب
وما ناب عبد من جنائياه تائب
وما انتقاد مال فى مناهبه عازب
بجنى النحل ممزوج مواليه حازب
قطبان بالعليا عريب المناسب
من النفس تشويق إلى الجود عاصب
بلوافح الهيجا شكا منه ضارب
إمام على التوحيد للحق نايب

كم ذا عطا بالدين من عقد جيره
ولا ذاع سر الملك يوم سفاهة
ولا استشار منافق سملق
يلقى صليب الرأى غضب مهند
توقد مفهومه إلى اختار شوفه
له مغرس بالمجد تذكر فروعه
قل له ترانى طارد اليأس بالرجا
الشيخ يعقوب لفقدان يوسف
ومن بعد ما رام العدى فيك منوه
منوة عدو لك بالافعال باطل
أرواحهم بالسام عن روح شيخنا
يسلط على من شك في الدين واشتهى
وخزى بليغ للملا فيه عبرة
راموا زوال الملك من كف خير
أولاهم عز وزو مض لهم (٢)
يا شيخ ما كل العقول سليمة
ولا كل إنسان بدعواه مجهد
ولا كل مأمول بالأعمال محسن
الناس شتان بدين ومذهب
منهم صديق صافى الود صادق
(١) كذا بالأصل (٢) كذا بالأصل (٣) كذا بالأصل .

خليفة ما خان ضد وصاحب
ولا ارتوى بحبال دلو ذبابذب
في النصح مشكوك مصافيه عاطب
فصال لأوصال المعادين شاطب
توقد مصباح الدين راهب (١)
غزير مجد من خيار المواهب
أرجى رجا شيخ له الوف شاغب
حيث ارتعى الأغنام بالغدى لاعب
تلويح لا تصریح لانكاس شارب
عسى تمنهم للأرواح جاذب
يفدى بهم وأنا من الله طالب
شأت جمع الشمل ذل مطائب
ومحق لتساليهم ويرى بحاصب
بنفسه إلى العليا طموح وخاطب
وطاشت عقول المارجين الذبابذب
ولا كل من حرصك لله غاضب
لا بد ما يلقاه رب محاسب (٢)
لو كان له في زبرة المال راتب
وسمت ترى فيهم منام وغارب
ومنهم غشيش باطنيه محارب

فانهض رعاك الله بالمجد مجتهد
ولا لاق العدو في روج موج من الوغى
وارسل عليهم باللقا سمر القنا
فاللن للباغى ترى فيه ذلة
والملك عذراً ناشز من حليلها
راحت سفاح ما لها من يصونها
رعاياك لا تهمل وتحقر لكيدهم
تعهد نظام الملك في كل ديرة
احذر حذر النمر يا شيخ واستعن
فاللث أحيان ترى فيه فرصة
ويكفيك في التنزيل ما قال هدهد
عساك باقى فى المعالى أماننا
وصلى إله ما تلالا زواها
وما سجد الليل وما ذر شارق
وما شعشت شمس وما هل ما طر
على المصطفى الهادى إلى خير ملة

بعزم يفهم مبهات اللوالب
بجند تطيع له الملوك الغوالب
سحاب تبكى لضحك القواضب
ولكن بالاغلاظ تصفى المشارب
ألا يكون لها غيور صعايب (١)
وأبدت محاسنها بسوق المجالب
فكم مات ثعبان بسم العقارب
فقد زال بالإهمال ملك اليعارب
بجند من التقوى على كل واجب
والسبع ما يأمن فروخ الثعالب
وما صح فى الأخبار عن سد مارب
بعض على رأس القروع النبائب
وما شرح ديوان برسم الكيائب
وما شاع صبح وادبراً الكواكب
وما سار حجاج إلى البيت راكب
رموف بنا ولنا عن النار حاجب

وله أيضا

أرى المجد صعبات المعالي رحايله
صعب تعيب في وصول مرامه
كم ذا على الخلان مني تعذرت
المجد في محمود الافعال والتقى
ولا مجد إلا بعزم قوى وهمة
وعقل يجارى الحلم ما دانس الخلق
ونفس هوى شيطانها ما يقودها
ألا بنور الحق تهدى وتقتدى
فالزهد في الدنيا مع البر والحياء
هي الغاية القصوى لدنيا وسؤدد
وإدّ حقوق الضيف حق إلى ابتغاء
وابسط لكف الجود لا كساب معدم
ترى كل ذو وجد إلى عاد ما بنى
ومن كان في طلب المعالي مشمر
أقول هذا وأنا وحيد ألم بي
وبقيت في عصر فريد لكنى
باغ ومكار بهوت مغيب
فلا يرتجى مما أنا فيه راحة
ومرقى المعالي معجزات وسائله
بعيد مسافات بعيد مخايله
لجأج المساعى واحجموا عن مسايله
وصبر على قاصر زمانك وطايله
وحزم ورأى واضحات دلايله
إذا الغير مشغوف الهوى في تخايله
لغرور ما ينصب لها من حبايله
وتأبى أن تمالي جاهل في جهائله
وشيات ينهن الفتى عن رذائله
وجاه يحى ضمنها في عجائله
بساحة ذوى الاحساب برك زمايله
في بذل معروف جزال نوايله
من السميت باب فالعنا في حصائله
لتحصيل ما ينبغي فهو من نفايله
من الهمة ضحضاح تسامى فعائله
ذيب تحاداه الكلاب متشائله
قوال زور ماهر في ختايله
من شرور عاذل في عذائله

إلا أن يشاء الباري يبصر أماننا
فواقفه ما يؤمن من الناس واحد
واخلاف ذا يا راكب صيعريه
وبجناً بلهلاه الهجير لكنها
تذب العفافيها مضى كم تطبحت
قتل مراقبها عن الزور فوقها
يشدى خبيب الفلك في اليم جريها
تسبق توائيب الوحش كن زولها
يدنى لها فرز العوادي مجرب
دليل النضى كم ذا هدى من جريه
أمنى من الشامى إلى اعتن وارتمى
حيث اعتلى منجورها ثم سلفت
إلا الوضيحى فيها مقيم ورائع
حيث انتهت باللال راسه اوراسها
وجاد العقيلي جد الانساع والتوى
فقل هيه عجل لى يافى الجود فاطر
عجل رأسها منى تحمل رسالة
انشر من الأرباع لا عاقك الردى
والعصر بالضيرين تلفى قبيله
سقم العدى ورث الندى مشهى المجد
في حال مكار دقاق غزايله
إلى حيث تأمن جيرته من غوايله
من الهجن تسبق هارب فى جفايله
نبوب خيط دارجات محاييله
فى خايح تقطف غذاوى سهايله
من الني مرصوص النيا من تلايله
بكوس النيانى عاصف الريح شايله
توائيب ربد ذارها الأانس جايله
وثيق أمانات يؤدى رسايله
إذا اعمومت قاداتها فى حمايله
فيا فى رتاع العين فيها تخايله
بفجاج ما يلقى بها من يسايله
أيضا سروح الريم فيها مقايله
ودعيت لجوج الرأس ترمى صعايله
بمجدوها وأضحت قلوص تمايله
إلى حيث تفهم من جواى صمايله
للمنتهى الملفى توافى جمايله
ووادى نزاع ادهج قرايا سفايله
ملوك ولوا نجد من أشرف قبايله
كم ~~نعم~~ جاش الغنى من فضايله

ملفـاك قصر بين ينلقى به
ملفـاك من يروى شبا ذراع القنا
تقامص جياذ الخيل في حومة الوغى
يوافى حمام الموت ما ناش صارمه
من كف ليث الغاب مبيد العدى
إذا ماضحك غضب من الهند الأبلج
بعيد مرام الرأى سردال دولة
أبوفصل ريف المقاوى إذا أجذبت
هو عدها الراسى إلى ما ثنى
حليف الوفا ألف لمن حارب الردى
مستشعر بالحلم والعدل والتقى
أنيس وحيش أريحي صميدع
مثله ولا يذكر نشا في قبيله
أنيس لمن صافا وحيش لمن جنى
بعيد شوفات بعيد من الختى
ربيع اليتامى ما كن الجود ما نوى
اقره سلام صاف عد ما نشى
سلام انوج من شذى طيب عنبر
والذ وأحلى من عصير تمازجت
وأبهج من المشمول في ظل ما نبا

حلم وعلم والذرا في مقايـله
مرجام يوم الكون يحى دبـايـله
بصولات ليث جمعها من فلـايـله
ثكل عجـايـزها ورمل حلـايـله
كم راق من دم المعادى شـلـايـله
تباكت له رقاب العدى من فصـايـله
ما ينحصى بالعد وافي خصـايـله
نجد ولا يلتقى بها المير كـايـله
ورد المـا ينهج ظمـاها نهـايـله
ورع تقى ما يقاطع وصـايـله
وعلم غزير بالفراسات نـايـله
بعيد قريب ما نشا في حمـايـله
مجاربه في فنه ولوناش طـايـله
عدو لمن عاداه يشكى ملـايـله
قريب من الطاعات يعطى جزـايـله
ظلم الرعايا حيث تنصاه دـايـله
مزن وما هل المطر في همـايـله
من عود ما ورد ومسك عـمـايـله
في كاس نشوان بصافى عـسـايـله
والذ من شهلول صافى ثـمـايـله

سلام مشتاق إلى حضرة الندى
 أبوفهد ياما رهق من قبيله
 وكم ديرة خلّى عليها ضبابه
 قل له تراني يا حمى المدن داخل
 أنا دخيل الله عن كل حاسد
 وعن باغى يفرط علينا بعيه
 أيضاً دخيل الشيخ عن كل مبطل
 وعن لابة تبغى تلاحق ثأرها
 بلاحق عندى لأكثر الناس جملة
 ولا تابع ملّة سفيه معطل
 ما غير حسدياً نهى السد ما بقى
 عساك يا عيد المراميل تنتبه
 وتكف عنا ما بقى من شرورهم
 فإن عرضوا فى المال فىء تقدمت
 فالآن خذنا يا شقى الضد جيره
 عهد على عهد برسم مجدد
 فلا يحل لكم إلا بنقض ورده
 فعلى النقى ما صرت راعى خيانه
 حاشاك عن فعل الخطا وكفك العقلا
 أرجيك ما تصفى إلى قول حاسد
 بحر الوفا نقى الخطا من شمائله
 وكم فارس اخلى شفايا حلائله
 وكم عايل نسى القضا فى قتائله
 على إله الحق محبى دخائله
 وعن باهت يحنى علينا فشائله
 يأخذ عليها من ضديدين جعائله
 وعن نابش عرضى بما كان قايله
 بشيان جهال مع الزور صائله
 ولا دم ولا مال تبغى علينا تبايله
 ولا ملحد فى الدين يتبع نحائله
 عليك تلبيس بماضى فعائله
 لعلاة منشأها من الضد عائله
 وجمع الخطا والزور خذائله
 بعصور بها ربى عن الدار زائله
 منكم ولا ظنى نجى منك مايله
 فى صفح وضاح تطوى سجائله
 وإحداث ما يوجب شأها نكائله
 ولا أظن لك بالغير شف محائله
 وأخذ بلاحق تدارى خطائله
 يبنى عسى يشفى يبعدى غلايله

قلته وأنا بك يافتي الجود واثق	ولو بنا من كل خطب جلايله
بلا شك عدواني قليل وكيدم	عظيم يشادى طمس رمل تهايله
كما كان في عهد النبي كيد نسوة	لعزیزهن جند خذا الطفل طايله
توضح البرهان للخلق جملة	وانزل برات المجتبى في رسايه
تمت وصلى الله على خير من مشى	وما شاهد من الخطب الجليل هايه

وله أيضاً

آليت أن الجود بالود زايد	وثوب الحيا والسمت للوجه قايد
ألفت الحيا حتى علا الشيب عارضى	ودرب العيا ما زلت أنا عنه حايد
آليت لا أصغى إلى قول عاذل	ولا واضع نفسى لضد مكاييد
أبديت عذر في مضالا حريية	اضداد من جد إلى أب ووالد
بعزم يواليها وحزم وهممة	وصبر على شداتها والنكايد
بللى أدير الفكر فيها وانتظر	منهاج افراج لأمور شدايد
بانت معالمنا باحتيالنا	وعجنا سوائف رأينا والمقالد
بلوى بليت بولف خمس ترى لها	تراهى فى عين من كان ماجد
بولف الدلال بليت والهجن والحيا	وإكرام ضيف يقصد البيت رايد
بعقد الذمام لنا على الحى طوله	ونقض العقود الفاسدين العقايد
<u>بحر القنا عند اللقا نطلب الثنا</u>	<u>وكم محفل منارنا فيه شايد</u>
تلقى لنا بالكون فى حومة الوغى	أفراخ عقبان وثاق الصوايد
تصيد أبطال مضاة عوابس	إذا أكلحت أنياب صيد القوايد

تاه المعالي من غدا يتبع المنى
 ثبت يدا من لا يعاون حمية
 ثوى حينا تسعين عام ومثلها
 ثمانين في تسعين عام كوامل
 ثلاثين شيخ غاظم طارق النيا
 ثمار الحشا مرج العشى زين من مشى
 ثنائم على فوق العلا في محافل
 جلينا وأجلى غيرنا سيف خير
 جزاه من مولاه أعلى منازل
 جنان من الفردوس فيها مخلد
 جلا عن الأبصار فيها غشاوه
 جواهر الوحين وأعلام دينتنا
 حيث استنار الحق على وأدبرت
 حشنا وعشنا في ذرى الدين والندى
 حبسنا على الجهاد نفوسنا
 حتى تنهى الأمر عند افتراقنا
 خسر الذى هذا بقايا حصيدهم
 خربت ديار الفقه والحكم والحجى
 خوت بسائين بها فوق عرشها
 خلا ربعا من سكنها غير جنها

وهو لازم لطير المحلات صايد
 ومن لا يعفى مهدبات الجرايد
 تسعين بالتاريخ والعلم زايد
 لدى منهل يشدى لذيد الشهايد
 ما عاد منهم فى رباها شرايد
 يرجى العشا فى ظلهم والفوايد
 إلى حيث صار الدين للمرء سايد
 لبسه من البيضا ثياب جدايد
 وشربه من الكوثر عذى البرايد
 هذا الحور بيض ناعمات خرايد
 وأحيى قلوب الحى صافى الودايد
 لمعالم التوحيد هاد وقايد
 من الشرك دولات كثير الفقاييد
 فى المال أضاف كثير العدايد
 وذدنا بمجد السيف من كان جايد
 بزوال شيخ عن ذرى المجد دايد
 حفظ المعالى يالها من حصايد
 وهجرت مدارس علمها والمساجد
 وشانت مرائبها لمن كان عايد
 والبوم والفيوم والحصن بايد

فيها دمار الملك ذل وثله
 دار بها علم وحلم وحكمه
 دمارها في الدين أكبر مصيبه
 داست كلاك دهرنا شمس عصرنا
 ذهبنا إلى دار لنا ورث جدنا
 ذمام العطا بالله يني وبينهم
 ذدنا بحد السيف منهم عن الحى
 ذلت رقاب الصابرين على القما
 ذروة سنام المجد أرغام ظالم
 رام العلا من حارب النوم والتجى
 رغبوا عن التسريف بالنفس خافه
 راحوا يذبون العفا من رفاقه
 رحننا نصالى الحرب فيها ونعتزى
 رمينا سهوم الجانين عند اللقا
 زفت إلى العليا عروس لجندنا
 زانت بنا الأوطان حيث امتلا بنا
 زها ربعا حيث اعتزا فيه سبعة
 زالت عن المنهاج أقدام ضدنا
 سبوا مشاورهم على شين فعلهم
 سيموا بها خسف وراحوا طروده

وصواب جذاب القلوب الجوايد
 وفضل ربب أمائها والولاييد
 وجرح على أهل العقول الرشاييد
 وعدنا إلى ما خصنا من عوايد
 ووجدنا من الاضداد فيها رصاييد
 خانوا ولا هابوا طريق النقايد
 أحداث شبان وشيب طرايد
 ورغمت أنوف مسالمين الضدايد
 وإكرام مضيوم ضعيف السنايد^(١)
 إلى الصبر عن نيل الرياح الحوامد
 وعضوا على حبل الردى بالتواجد
 كم كابدوا فيها عظيم المكاييد
 وعنا تروى العلوم الوكايد
 ورفعنا بديوان العلا من يجاهد
 بنى عمنا الدانين أهل المناجد
 فى الدار أركان أرفاع المقاعد
 أبوراجح مروى صقيل الحداييد
 ووردوا من الشبهات شر الموارد
 وشانت عليهم فى طريف وتالد
 عن الوطن خلوا طوال الجلامد

سلوا سيوف الغدر قتلوا بضدها
 سنوا بهذا الجليل بالسرقة سنه
 شانت عليهم غيروا ثم بدلت
 شافوا خلاف اليسر عسر وذل
 شبوا لهم نارا من الحرب بأرضنا
 شاهت وجوه القوم يوم اعتلجنا
 صاروا لنا رهط الوليد بن سالف
 وصرنا لهم أيضاً عذاب كما أنهم
 صاط البغاة أدنى عذاب وما لهم
 تصدى لهم منا عريب مجرب
 ضحى فرقوا شط النساء عن بنينا
 ضراباً أسود من ضنا الجد حارث
 ضاقت مسالك صاحب البوق والتوت
 ضوى صليب العزم منا مجرب
 طاب الكرى واسفهلتي وأقبلت
 طال انتظار الثار في طلب ثارنا
 طاقت بنا الأوباش عند اختلافنا
 طابت نفوس الربع من حيث شاهدوا
 ضفى لنا ستر من المولى فضل ومنه
 ضاقت على الباغي فضا المدن وأشرفت
 وأفضوا بما أفضى بقميس وخاله
 وصاروا نكال عقب ما لعيش راغد
 صافى معاذيها بضد المقاصد
 بما جنوا أهل الرياء والمفاسد
 وصاروا لها والحمد لله وقايد
 ووقفوا بعاني صبط المقاعد (١)
 قد تعاطى عقر ما كان قاصد
 صارت عذاب ناقة الله حاصد
 بلازمة من الله جارد (٢)
 أسود الشرى سقم الحريب المراصد
 تعاودن ثكل حزناً فواقد
 بضرب يطيرها مها والسواعد
 حبال الردى وقل المساعد
 بفرد ادعى جنبه قدود بجايد
 سعود الليالي وأدبر النحس شارد
 من خذل مطرود وانصاف طارد
 وراموا مرام ما لهم منه فايد
 شوم المعاصي للصديق المعاهد
 وأنزى إمام البغي مولى المحامد
 عليه أحداث الليالي سواجد

ضاع الذمام وضاعت أريا قبيله	تباع مردود الينا غير راشد(١)
ضايح من المنشى خلى من الحيا	من الجهل مليان من العقل فاقد
عميت بصاير من تعامى على الرضا	بضللال تيه كلهم فيه مارد
عضت على عصيانها ياتيانها	لشر يبيان عليها تجالد
غابت مصاييح الدجى حيث لانجا	من الربع منسوب لسمت الاماجد
غاض الوفا من ضدهم حين شدم	وأضحى بما أعطى من الله جاحد
غضبت لها ابنا تميم وأقبلت	إلى الحرب تطلب ثأرها غير واحد
غرقوا بطوفان الخطايا وأصبحت	قرى المدن أهلها مدهرين سوامد
فك الإمام أسار ما كان بيننا	وفلفل لنا جمع إلى الضد حاشد
فرق جموع الجند فرز مذهب	على النضا يقطع فجوج بعاید

وله أيضاً جواب على تركى السديرى

حى الجواب تحية من شأنها	تكسى الوقار من اعتنى بأفنانها
حيها وثقالها اللى جابها	وكتابها واللى سجع بألحانها
حيها عدد ما هل وبل السما	وعدد ما بالماء جرى وديانها
وما مشى راس اليراع بدارج	بصفح البياض مصفح بأركانها
وما رعى بأرض الحجاز وما وطى	وادی العقيق من البوادی ظانها
واخلاف ذأ ياراكب عمله	منجوبة من نسل هجن عمانها
هياقة زياقة فى سيرها	تشدى لربد من شذا ريلانها
حمرأ من العيرات وجنا هارب	لكن أياديها لها جنحانها

محيوكة أضلاع القفا لكنها
 كم رامت المبرك ليال وفارقت
 حرية الصوط وسود عيونها
 قل هيه ياراعى الوجنا عج لى رأسها
 فنجال بُن عند راعى حاجة
 ارفض هديت إلى أن يقضى خاطرى
 اركب وقاك الله عن صروف النيا
 أولاد بالعصر القديم مشرف
 إلى دار من يذكر على بعد المدى
 ملتناك ريف الضيوف على القسا
 فعال الأول خير كسابة الثنا
 سمح الجنب من العقاب ومن حوى
 تركى حى جرد السبايا بالقنا
 ستم الحرب ريف القريب إلى احملى
 الفاضل المشهور خير أهل عصره
 أقره سلام عدة أظلام الدجى
 وعدد ما ناح القميرى ساجع
 سلام انوج من عير فابج
 وألذ من لذات كل الفواكه
 نهديه للشعشاع خير ماجد
 قوس زواه من حنا طيرانها
 ما مسه إلا زورها واثقانها
 لكن فيها مضرم نيرانها (١)
 مقدار شرب مولع شنانها
 مهمم بها عسى قضيانها
 من وارد عن زايد ونقصانها
 من دار (٢) من حنا لهم جيرانها
 مروين من بيض الحدود أسنانها
 ناقل خطر خطارها ياقانها
 أيام قل إحسانها يانسانها
 كم هو ذبح للهاشلين سمانها
 كل العلا كره على سكانها
 مودعها كره تاظا بأرسانها
 نجد وقل الشعر من زيدانها
 بفضايله تعده ركبانا
 وعدد ما بالما جرى وديانها
 بحذب الجريد وغرداً بأغصانها
 مع عير والمسك من ربحانها
 طرايف من طايف بوانها
 ما أغضى على ذل بدار هوانها

(١) كذا بالأصل (٢) بنى بلد الحريتي

ملاذ مكروب وعصمة جانها	حمال أثقال مدير الصنائع
رهين قلب في أسير بناتها	اسمع تراني عن وجودي غايب
مضمونها مكتوب في ديوانها	قل له لفاني منك نظم رسالة
تغـيرت أحوالها بأزمانها	تذكر لنا دنيا تفرق شملها
والنفس تمام الدين في عصيانها	اعلم بأن الرشد في ترك الهوى
إن القلوب شواهد عنوانها	ما قولنا ابلغ من أوصاتك سابق
وفي آجل مكارم الأخلاق هذا شأنها	أرشدت أبوك فيما سره عاجل
يبغى المكاييد ينجلي برهانها	لا تحسبه غافل أو جاهل
تظاهرت جل الخطوب إمعانها	اعرف ترى بدء الحوادث قبله
كم حادث والخير في تيفانها	لا تترك أحداث الليالي لو بدت
ورزوا لكم يارق عدوانها	لا ترهب الخطب الجليل إلى نبا
إذا الغير في همه لقي خسرانها	أعزم تنال العز في الدرج العلا
نبج الأسود ان حل في مرحانها	لا تحسب أن الكلب يوم بناج
ما تمتنع ذا اليوم من سرحانها	لوجت ثعالب نجد هذى كلها
لاخير في ماضى بكف جبانها	انهض اليمنى بمجد صارم
رعديد قلب للضد أمبانها	اكس القضيبي من الخضيبي ولا تكن
كذا الأسود أمانها بأيمانها	ترى الجباري ذلها من ظلها
ومحاذر من عقب ذا سلطانها	وإن كنت ياذرب اليمنى مثنى
تهدى عليك العارفين أذهانها	فابسط يمينك بالمروة لازم
كذاك نو الخير في رهبانها	ثم ابذر المعروف بأخبار الملا

واگتم أمورك عن صديق صادق كم حاجة أنجازها كتمانها
أحذرك بذاك تحدث جاهل أو عالم من نازح أودانها
أحذر عدو الجد لو أنه بقي صهر فهو كالعيب في بنيانها
تراه لو أنه دنا لك والتجأ فهو مسرج للولمات حصانها
وإذا بدا لك في عدوك مضرب فراس المعادي وسطه علمانها
أحذر مبدین النصائح واحترس منهم فكم من ناصح شيطانها
ولا يغرك بالتلطف وإن حكى فكم نصوح بارع خوانها
كنى لخوان الأمين عقوبه إلى عاد في دين النبي خوانها
ثم الصلاة على النبي محمد هادى العباد إلى رياض جنانها

إن من يقرأ هذه القصائد النبوية لناظمها المرحوم عبد العزيز بن جاسر
ويتأمل معانيها القوية وعباراتها الواضحة لا بد أن يستفيد منها فوائد تاريخية
ونصائح ثمينة ولذلك فقد نقلناها بكاملها فأما وفاته فلم نقف على خبر صحيح
عنها ولكن من المرجح أنها في منتصف القرن الثالث عشر، وقد خلف من
الأولاد الذكور أربعة وهم مشارى ومحمد وجاسر وماضى وسيأتى الكلام على
ذريتهم وله من البنات نوره ودليل ومن أزواج الجد تركى بن ماضى وأمها
أولاده وبناته فقد تزوج الأولى ثم توفيت وتزوج الثانية من بعدها رحمة الله
على الجميع .

ترجمة تركي بن فوزان بن ماضي

بعد وفاة عبدالعزيز بن جاسر تولى إمارة الروضة تركي بن فوزان بن ماضي فقام بها خير قيام وذلك في عهد الإمام فيصل بن تركي وكان تركي بن ماضي ذا معرفة واسعة وذكاء وله خط جميل وقصائد نبطية كثيرة نرجو أن تتمكن من تسجيل بعضها في هذا الكتاب إن شاء الله وقد قام باسترجاع جميع أملاك آل ماضي المغتصبة حين جلائهم عن بلادهم حسب الوثائق الموجودة لدينا وكان رحمه الله ذا رأى صائب وعقل راجح مما أهله إلى أن يكون سفيراً للإمام فيصل إلى الأقطار العربية في المهمات السياسية فقد انتدبه الإمام فيصل إلى شريف مكة ثم أرسله إلى عباس باشا في المدينة المنورة وإلى الزبير لإخراج حجاج العراق ومرافقتهم فقال بذلك سمعة طيبة ومقاماً رفيعاً وكان الإمام عبد الله الفيصل يكرمه ويحترمه ولكن أعين الحساد لم تنم عنه فقد غضب عليه الإمام فيصل وأبعده إلى الأحساء مدة عام ونصف ثم رضى عنه ورجع إلى ما كان عليه عند الإمام فيصل من عز وإكرام وقد قال في ذلك قصيدة نبطية سنورها بعد إكمال ترجمته إن شاء الله وله من الأولاد محمد وعبد الله ومن البنات الجوهرة وحصة ، وأمه نورة بنت عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي والوالد محمد بن تركي وشقيقته فاطمة وأمهما دليل بنت عبدالعزيز وهيا بنت تركي ووالدتها منيرة بنت ماضي بن عبد العزيز بن جاسر وهي والددة إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن ماضي وقد توفي ابنه الأكبر محمد وقتل عبد الله بن تركي مع محمد بن فيصل في المعتلا سنة ١٢٨٣ فكانت وفاتها صدمة مؤلمة لوالدهما تركي رحمه الله فقد أصيب بعد ذلك بمرض الفالج ثم توفي سنة ١٢٩٢ عن ابنه محمد الذي لا يتجاوز سنه يوم وفاة والده أكثر من سنتين وعن بناته اللاتي

سبقت الإشارة عتھن وكان الوكيل على الوالد محمد وأخواته خالھم محمد بن عبد العزيز بن جاسر فكان رحمہ الله خير خلف لخير سلف .

إمارة محمد بن عبد العزيز بن جاسر الأول

بعد وفاة تركي بن فوزان بن ماضي تولى إمارة الروضة محمد بن عبد العزيز ابن جاسر فقام بها خير قيام وكان معروفاً بالكرم ومكارم الأخلاق ومحبة الخير ومجانبة الشر، وفي عهده وقعت الفتنة بين أولاد الإمام فيصل عبد الله ابن فيصل وأخيه سعود بن فيصل فكان بينهم من الشقاق والنزاع ما أفقدهم النفوذ والسيطرة على نجد ف وقعت الفوضى في نجد وكثرت الفتن وسفكت الدماء ونهبت الأموال ومن ذلك ما وقع في الروضة بين آل ماضي وآل بن عمر من الاختلاف الذي أدى إلى التصادم وسفك الدماء وقد قتل في هذه الفتن رئيس آل ابن عمر محمد بن زامل وأخرج الباقيون من الروضة إلى جلاجل وذلك بمساعدة أهالي عشيرة آل ماضي وبذلك سكنت الأمور واطمأنت النفوس وذلك في نهاية القرن الثالث عشر من الهجرة ولم يلبث محمد بن عبد العزيز بعد ذلك إلا قليلاً حتى توفاه الله .

وأما أخوه مشاري بن عبد العزيز فقد توفي قبله وله من الأولاد إبراهيم وعبد الله فأما إبراهيم فله من الأولاد محمد بن إبراهيم ومشاري وماضي . وأما عبد الله بن مشاري فقد قتل في جوده سنة ١٢٨٧ وورثه ابنه محمد بن عبد الله ابن مشاري ثم توفي عن بنت قد توفاه الله قبل الزواج . وأما جاسر بن عبد العزيز فقد توفي عن ولدين وهما عبد العزيز بن جاسر وعبد الله بن جاسر وسيأتي الكلام عن ذريتهما بعد ذلك إن شاء الله .

مشارى بن ابراهيم

نشأ مشارى بن ابراهيم مع أخيه محمد وكان رجلاً شجاعاً وله هبة وإقدام وقد اشتغل بالتجارة ولم يتول شيئاً من الوظائف الحكومية وتوفي عن ولدين وأربع من البنات وأبناءؤه سعد وعبد الرحمن فأما سعد فهو مقيم في الروضة ويعمل في التجارة وأخوه عبد الرحمن يقيم عندنا في أبها حال تحرير هذه السطور وهو شاب نشيط ومستقبله طيب ونرجو الله له ولأخيه التوفيق .

ماضى بن ابراهيم

ماضى بن ابراهيم شقيق محمد بن ابراهيم ومشارى بن ابراهيم نشأ المذكور مع أخويه حمد ومشارى ثم اعتزل في منزل منفرد واشتغل بالتجارة وسافر إلى العراق وله اتصال بأولياء الأمر وهو رجل كريم صادق اللهجة وقد انصرف آخر عمره إلى عبادة ربه حتى توفاه الله سنة ١٣٥٤ وله من الأولاد عبد العزيز ابن ماضى وتركى بن ماضى فأما عبد العزيز فقد التحق بنا وعين أميراً في بدر إحدى المراكز التابعة لإمارة نجران ثم انتقل إلى إمارة جبونا ومكث في الوظيفة حتى انتقل مع الأخ حمد المحمد الماضى سنة ١٣٧٤ وقد أحيل إلى التقاعد ورجع إلى وطنه الروضة نرجو الله له التوفيق . وله من الأولاد عبد الله وهو الآن تلميذ بمدرسة الروضة وأما أخوه تركى بن ماضى فقد كان يقوم بوظيفة كاتب الإمارة في مركز بدر ثم انتقل منها حينما انتقل الأخ حمد من نجران وتوجه تركى المذكور إلى الخبر في المنطقة الشرقية وانضم إلى الأمير عبدالعزيز بن عبد العزيز في بعض الوظائف الكتابية هناك . هذه هي ترجمة آل ابراهيم ابن مشارى بن عبد العزيز آل ماضى أوردناها بإيجاز واختصار .

عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز آل ماضى

بعد أن صدر الأمر بعزل محمد بن إبراهيم عن الإمارة رشح لها عبد العزيز ابن جاسر وصدر الأمر بتعيينه وكان رجلاً شجاعاً وكريماً وله سياسة ودراية واطلاع على كثير من الأمور ومعرفة بأنساب أهالي نجد وقد استقر في الإمارة حتى توفاه الله في شهر القعدة سنة ١٣٢٩ وله من الأولاد خمسة أكبرهم جاسر وأخوه مشارى وأمهما فاطمة بنت تركي بن ماضى ومحمد وعبدالله وعبد العزيز بن عبد العزيز وأمهم هيا بنت عبد الرحمن أبا بطين وسياتى الكلام على ترجمة كل واحد منهم إن شاء الله .

جاسر بن عبد العزيز

لما توفى عبد العزيز بن جاسر صدر الأمر من جلالة الملك الراحل عبد العزيز بتعيين جاسر بن عبد العزيز فقام مقام أبيه وحضر بعض الغزوات وكان على منهاج أسلافه من الكرم وحسن الاستقامة ورزق بذرية ولم يمش منهم أحد ثم توفى سنة ١٣٣٣ رحمه الله .

محمد بن عبد العزيز بن ماضى

توفى جاسر بن عبد العزيز وكان أخوه محمد صغير السن فصدر الأمر من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بتعيينه أميراً بعد أخيه جاسر فقام بالعمل وهو لم يتجاوز الخامسة عشر سنة من العمر، ولكن كانت علام الذكاء والنجابة تبدو عليه منذ صغره ولا يتخلف عن الغزو، وكان ذا جرأة وشجاعة وفصاحة ومكارم أخلاق جمّة وله مواقف حميدة وآراء مدبّدة وله اتصال خاص بمحضرة

صاحب السمو الأمير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ويحتل
عنده المسكنة العليا لما له من رأى سديد مع حسن المعاشرة والمفاكة التي
يمتاز بها رحمه الله وفي سنة ١٣٥٢ صدر الأمر الملكي بتعيينه أميراً على مقاطعة
ضبا في المنطقة الشمالية الغربية من هذه المملكة وفي سنة ١٣٥٤ نقل من إمارة
ضبا إلى إمارة القنفذة ، وفي سنة ١٣٥٥ نقل من القنفذة إلى إمارة جيزان وهي
المقاطعة الكبيرة المشهورة في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية
وفي ذى الحجة سنة ١٣٥٨ نقل من إمارة جيزان إلى مقاطعة الظهران من
المنطقة الشرقية فقام في خلال هذه التنقلات بما يلزم من الأعمال الإدارية
خير قيام ونال سمعة طيبة وفي سنة ١٣٦٤ صدر الأمر بإقالته من الوظيفة
بناء على طلبه بسبب مرض عضال أقعده عن العمل فكث في الروضة مدة
يعانى أمراضاً شديدة ثم سافر إلى لبنان للعلاج هناك على حساب الحكومة
وذلك في جمادى الثانية سنة ١٣٧٠ ومكث في لبنان ثم توفاه الله في شهر رجب
سنة ١٣٧٢ رحمه الله وله من الأولاد ثلاثة وهم عبد العزيز وعبد الله وحمد
فأما عبد العزيز فهو متعلم ومع أبيه في لبنان قبل وفاته ثم انضم إلى عمه عبد العزيز
كما سيأتي بيانه وأخوه عبد الله بن محمد مقيم في الروضة وقد تولى إمارة الروضة
نيابة عن عمه عبد العزيز وأخوهما حمد بن محمد يتلقى معلوماته في مدرسة
بالظهران هؤلاء هم أبناء المرحوم محمد بن عبد العزيز وأوردنا ترجمتهم باختصار
وهم من الشبان الأذكياء الأفاضل ويرجى لهم مستقبل طيب نسأل الله التوفيق
والهداية للجميع .

عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر بن ماضى

ولد عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر بن ماضى فى الروضة وذلك بعد وفاة والده عبد العزيز بن جاسر بأشهر ، وسمى باسمه ونشأ فى حجر أخيه المرحوم محمد بن عبد العزيز بن جاسر وقرأ القرآن على المرحوم عبد الرحمن بن فتوخ وتعلم الخط والحساب وله شغف بمطالعة الكتب الدينية والأدبية وامتاز بسعة الاطلاع والادراك والذكاء وكان ينوب عن أخيه محمد فى إمارة الروضة إذا غاب محمد عنها ، وفى شهر ذى القعدة سنة ١٣٥٤ صدر أمر جلالة الملك الراحل عبد العزيز بتعيينه أميراً فى ضبا وقام بأعمال الإمارة خير قيام ، وفى سنة ١٣٦١ أعفى من الإمارة المذكورة لأسباب صحية وفى مستهل عام ١٣٦٢ صدر الأمر بتعيينه أميراً للعاملة التى قامت بتزكية قبائل الشمال .

وفى ذى القعدة من هذا العام صدر الأمر بتعيينه أميراً فى القطيف وقام بالوكالة عن أخيه محمد فى إمارة الظهران بعد إقالة أخيه من إمارة الظهران للأسباب التى سبق ذكرها ثم استقال عبد العزيز من إمارة القطيف وذلك فى سنة ١٣٦٤ وفى شهر شوال سنة ١٣٦٥ صدر الأمر الملكى بتعيينه أميراً فى وادى الدواسر فقام بالإمارة خير قيام وكان مثالا للحزم والقوة والنشاط فى أعماله ثم أقال من الإمارة المذكورة فى شهر شعبان سنة ١٣٦٨ ، وفى شهر شوال سنة ١٣٦٩ صدر الأمر بتعيينه أميراً فى الخبر وقام إلى جانب ذلك بالوكالة عن أمير الظهران سمو الأمير عبد المحسن بن جلوى حينما ذهب إلى الحج سنة ١٣٧١ كما قام بالوكالة عن حاكم المنطقة الشرقية سمو الأمير سعود بن جلوى حينما سافر إلى الخارج للمعالجة وتولى رئاسة الهيئة الملكية لشئون العمل فى المنطقة الشرقية .

هذه ترجمة مختصرة للأمير عبد العزيز بن عبد العزيز وبالجمله فإن المذكور
يعتبر في الطليعة الأولى من هذه الأسرة لما يتمتع به من سمعة طيبة وأعمال
موفقة مجيدة أكثر الله الرجال من أمثاله ووفقنا وإياه لما يرضاه .
وله أولاد صغار أكبرهم عبد الله وهو الآن تلميذ بالمدرسة ثم سعود
وعمر ومحمد وغيرهم .

مشاري بن عبد العزيز بن جاسر

اعتقد بأن المرحوم مشاري بن عبد العزيز ولد في سنة ١٣١٨ ، وقد نشأ
تحت رعاية شقيقه المرحوم جاسر بن عبد العزيز ووالدتهما فاطمة بنت تركي
ابن ماضي وقرأ القرآن على المرحوم عبد الله بن فارس الملقب بأوردام ثم سافر
إلى الكويت واشتغل في التجارة هناك مدة ثلاث سنين ورجع إلى وطنه .

وفي سنة ١٣٤٢ سافر مع الأمير عبد الله بن إبراهيم العسكر إلى أبها حينما
عين أميراً في مقاطعة عسير ومكث هناك أربع سنين ثم عاد إلى نجد . وفي
سنة ١٣٥٦ تولى إمارة ضبا بالوكالة عن أخيه عبد العزيز بن عبد العزيز وبقي
هناك إلى سنة ١٣٥٨ ثم انفصل من الوظيفة المذكورة وانتقل إلى أخيه محمد
ابن عبد العزيز أمير مقاطعة الظهران ثم صدر أمر جلالة الملك بتعيينه أميراً في
القطيف التابع لمقاطعة الظهران ، وقد قام بأعمال الإمارة خير قيام بما عرف
عنه من الذكاء والفطنة ومكارم الأخلاق وجودة الخط وسعة الاطلاع وقد
توفي رحمه الله في ١٤ ذى القعدة سنة ١٣٦٢ وله ولدان وهما عبد العزيز بن
مشاري وهو شاب أديب متعلم ولازال يتلقى التعليم في لبنان وأما أخوه عبد الله

ابن مشارى فهو صغير السن ويتلقى علومه في مدرسة الظهران نسأل الله لها التوفيق وأن يجعلهما خير خلف لخير سلف .

عبد الله بن عبد العزيز ويكنى أبو حبيب

قد تقدم الكلام على أبناء عبد العزيز بن جاسر ، وهم جاسر . ومحمد ومشارى وعبد العزيز فأما أخوهم عبد الله أبو حبيب فقد نشأ مع إخوانه المذكورين وكان شاباً نشيطاً وقد غزا مع الملك غير مرة ثم توجه إلى العراق وتوفي هناك سنة ١٣٤٢ وهو في عنفوان شبابه . لم يتزوج رحمه الله وعفا عنه .

جاسر بن عبد الله بن جاسر بن عبد العزيز

إن عبد الله بن جاسر شقيق عبد العزيز بن جاسر وعم جاسر ومحمد ومشارى وعبد الله وعبد العزيز كان شهماً شجاعاً ومساعداً لأخيه عبد العزيز بن جاسر وقد قتل في حرب البكيرية رحمه الله وله من الأولاد جاسر بن عبد الله بن جاسر نشأ بعد أبيه وكان شهماً كريماً . على طريقة أسلافه .

وقد سافر من الروضة إلى الخبر للسلام على ابن عمه الأمير محمد بن عبد العزيز وتوفي هناك رحمه الله وله ابن اسمه محمد وهو الآن شاب صغير السن ويتلقى دروسه في مدرسة قرية حيد . إقامته مع زوج أخته عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن ماضي نسأل الله التوفيق للجميع .

محمد الحمد المحمد العبد العزيز آل ماضى

إن محمد بن حمد قد توفى والده حمد رحمه الله وهو صغير السن فشب وترعرع ونشأ نشأة طيبة وتعلم القرآن والخط وشارك في علوم كثيرة لسعة اطلاعه وذكائه وقد التحق بالمرحوم الأمير محمد بن ماضى حينما كان أميراً في جيزان وتولى رئاسة المكتب هناك ثم تولى أعمال الإمارة بالوكالة عن عمه محمد ابن عبد العزيز بن ماضى حينما توجه إلى الحجاز ثم انتقل معه إلى المنطقة الشرقية وقام بأعمال رئاسة مكتب الإمارة، ثم التحق بديوان جلالة الملك المعظم في الرياض وهو يعمل فيه حتى الآن والمذكور يتمتع بسمعة طيبة وذلك لما جبل عليه من مكارم الأخلاق وفعل الخير وبذل المعروف ولا يستغرب ذلك منه فإن هذا الفرع من ذلك الأصل ومن أشبه أباه ما ظلم. نسأل الله له التوفيق، وله من الأولاد اثنان وهما حمد وعبد الله وهما يتلقيان دروسهما بمجد ونشاط نسأل الله أن يجعلهما قرّة عين لوالدهما وأن يرزقه من الذرية الصالحة ما تقر به عينه ويطمئن به باله .

ذرية تركى بن فوزان بن ماضى

قد سبق أن ذكرنا وفاة المرحوم تركى بن فوزان بن ماضى وقد خلف محمد بن تركى والمذكور كان يبلغ من العمر سنتين يوم توفى والده ونشأ على أبدي أخواته وتحت رعاية خاله محمد بن عبدالعزيز وقرأ القرآن على المرحوم عبد الله بن راشد وتفقه في أصول الدين وله خط لا بأس به وكان رحمه الله على جانب كبير من الديانة والعفاف والورع . وقد سافر إلى العراق ومكث سنتين ثم رجع إلى بلاده وقضى عمره في العبادة والتلاوة، ثم فقد بصره بعد

أن بلغ من العمر نحو أربعين سنة فاحتسب وصبر ورزق من الذرية أربعة أولاد ذكور وبنات ، فأما الذكور فهم عبد العزيز وتركى كاتب هذه السطور وعبد الله وحمد . وسياقى الكلام على ترجمة كل واحد منهم إن شاء الله . وقد توفي محمد بن تركى فى ربيع آخر سنة ١٣٥٠ فى بلد الروضة رحمه الله رحمة الأبرار وجعل فى ذريته الخير والبركة

عبد العزيز بن محمد بن تركى بن ماضى

أعتقد أن الأخ عبد العزيز بن محمد بن تركى مولود فى سنة ١٣١٨ وهو أكبر أولاد أبيه وقد نشأ فى حجر والده وقرأ القرآن ثم سافر إلى الكويت ومكث هناك مدة ثمان سنوات يشتغل فى التجارة ولم يحصل له كبير فائدة، وفى سنة ١٣٥٤ رجع من الكويت إلى الروضة وتزوج بابنة عمه مشارى بن إبراهيم ابن ماضى ورزق منها بثلاثة أولاد وعدد من البنات ولا زال مقيماً فى وطنه بين أهله وعشيرته متمتعاً بالصحة والعافية وهو طيب القلب لا يحب الحسد ، ولا الحقد يفعل المعروف ويعين على نوائب الحق ، ويقوم بزيارة إخوانه فى مقر وظائفهم كلما سنحت له الفرصة وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه .

تركى بن محمد بن تركى بن ماضى

كان مولده فى سنة ١٣٢٢ ونشأ تحت رعاية والده المرحوم محمد بن تركى وقرأ القرآن على المعلم عبد الله بن فارس رحمه الله ثم تعلم الخط والحساب ، وبعض العلوم الدينية على المرحوم عبد الله بن فتوخ إمام المسجد الجامع فى الروضة وعلى أخيه الفقيه عبد الرحمن بن فتوخ ولعدم وجود المدارس فى

ذلك الوقت فقد اكتنى بالمطالعة واقتنى بعض الكتب الدينية والتاريخية والأدبية
وفي سنة ١٣٣٩ غزا مع سمو الأمير محمد بن عبد الرحمن الفيصل إلى نواحي
حائل ومكث ثلاثة أشهر ورجع إلى وطنه ثم سافر هو والمرحوم مشارى بن
عبد العزيز بن ماضي إلى الكويت وبعد مضي سنة ونصف عاد إلى بلاده وفي
سنة ١٣٤٢ صدر أمر جلالة الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن
بتعيين الأمير عبد الله بن إبراهيم العسكر أميراً لقبائل عسير ورافقه صاحب
الترجمة إلى مقاطعة عسير وقام بعمل كتابة الامارة هناك مدة سنة واحدة
ثم انتدبه أمير عسير إلى اليمن ومعه رسالة من جلالة الملك إلى الامام يحيى ملك
اليمن وذلك سنة ١٣٤٣ فقام بهذه المهمة ورجع من اليمن بعد أن أمضى في
رحلته ثلاثة أشهر فصادف في رحلته هذه إلى اليمن أموراً يطول شرحها
بسبب عدم استتباب الأمن في ربوع اليمن حينذاك وسوء العلاقات بين
الحكومتين فكان صاحب الترجمة هو أول مندوب دخل اليمن من الحكومة
السعودية وبعد رجوعه من اليمن صدر الأمر بسفره إلى القنفذة لاستلام
مخلفات الحكومة الهاشمية من أمير القنفذة الشريف عبد الله بن حمزه
الفرع وذلك بحضور رئيس مالية أبها عبد الوهاب أبو ملح رحمه الله وقد
تولى شئون المالية في القنفذة مدة سبعة أشهر كان يتلقى الأوامر خلالها من
جلالة الملك الراحل وهو محاصر لمدينة (جدة) وكان صاحب الترجمة
يرحل الأرزاق من القنفذة إلى ضواحي جدة برأى ثم سامت صحته ولم يلائمه
هواء تهامة وطلب النقل من القنفذة فأجيب طلبه وتوجه إلى أبها في شعبان
سنة ١٣٤٣ وفي شوال سنة ١٣٤٣ صدر أمر جلالة الملك الراحل بسفره
إلى جيزان لمقابلة السيد علي بن محمد الادريسي ومعه رسالة خاصة من جلالة
الملك عبد العزيز كما قام بتوزيع بعض الرسائل الملكية على رؤساء وأعيان

قبائل المقاطعة ثم رجع الى أبها. وفي شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٥ صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بتأليف وفد يسافر إلى صنعاء فقام بهذه المهمة ثلاثة أشخاص وهم سعيد بن مشيط أمير شهران ورئيس مالية أبها عبد الوهاب أبو ملح و صاحب هذه الترجمة وقد مكثوا في صنعاء إلى نهاية شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٥ وبعد انتهاء المحادثات مع الإمام يحيى ثم مع وفده الذى تولى مهمة التفاوض مع الوفد السعودى سافروا من صنعاء إلى أبها ثم واصلوا السفر إلى مكة المكرمة وقابلوا جلالة الملك رحمه الله وعرضوا على جلالتهم كل ما قاموا به من محادثات مع الإمام يحيى ورجال حكومته في صنعاء وكان صاحب الترجمة قد كتب بعض المعلومات عن رحلته هذه في كتيب صغير قام بتقديمه لجلالة الملك الراحل رحمه الله فسر جلالتهم بذلك وبعد أن مكث في الحجاز مع زملائه أعضاء الوفد مدة شهرين صدر عليه الأمر الملكى بالتوجه إلى صنعاء هو وأمير قحطان محمد بن دليم لاستئناف المفاوضات مع الامام يحيى فتوجهوا من مكة المكرمة على الركائب إلى أبها ثم واصلوا سفرهم إلى صنعاء فدخلوها في شهر جمادى الثانى سنة ١٣٤٦ ومكثوا في صنعاء إلى ٥ شعبان سنة ١٣٤٦ ثم سافروا منها ومعهم وفد يمانى مؤلف من السادة الآتية أسماؤهم وهم السيد قاسم بن حسن العزى والسيد محمد بن محمد زباره والسيد عباس بن ابراهيم فوصلوا إلى أبها في ٢٥ شعبان ثم واصلوا سفرهم على الركائب إلى مكة المكرمة فوصلوا إليها في منتصف شهر رمضان ومكث صاحب الترجمة مع الوفد المذكور إلى نهاية شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٦ وبعد انتهاء مهمة الوفد اليماني سافر إلى صنعاء في محرم سنة ١٣٤٧ وبقى صاحب الترجمة بمكة ثم صدر عليه الأمر بالتوجه إلى أبها مع

المرحوم الأمير عبد الله العسكر فأقام هناك إلى شوال سنة ١٣٤٧ ثم سافر إلى نجد يحمل رسالة من الامام يحيى إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فقدم على جلالة الملك في مخيمه في الموضع المعروف (زبدية) الواقع قريباً من السبلة وذلك بعد انتهاء معركة السبلة المشهورة بخمسة أيام وبعد أن سلم الرسالة التي كان يحملها من الامام يحيى إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله رجع إلى الروضة لزيارة أهله وذويه فأقام عندهم إلى شهر جمادى الثاني سنة ١٣٤٨ ثم صدر عليه الأمر بالمغزاة مع الملك إلى الشمال، وهذه الغزوة هي التي تعرف بمغزاة (الدبدبة) وفيها قامت الحكومة البريطانية بتسليم فيصل الدويش ومن معه لجلالة الملك الراحل وقد انتهى ذلك في شهر شعبان سنة ١٣٤٨ ، ورجع المترجم له إلى بلاده ، وفي ١٠ شوال سنة ١٣٤٨ توفيت والدته . ثم توفي والده في ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ وأقام بعد وفاة والده في الروضة إلى موسم الحج من العام المذكور ثم توجه إلى مكة وأدى مناسك الحج ومعه أخوه عبد الله بن محمد ابن تركي بن ماضي ، وفي ربيع الأول سنة ١٣٥١ صدر عليه الأمر الملكي بالتوجه إلى مقاطعة جيزان لمراقبة أعمال السيد الحسن الادريسي وحركاته الموجهة ضد الحكومة السعودية وكان يرافقه أخوه عبد الله في هذه الرحلة وفي ٥ رجب من هذه السنة اشتعلت نار الثورة في مقاطعة جيزان وأحيط به وبمن معه في صييا ووقع في الأسر وفي ١٥ من شهر رجب هجمت القوات السعودية القادمة من الحجاز على الادريسي وقضت قضاء مبرماً على هذه الثورة بعد أن جرت أحداث يطول شرحها وفي آخر عام ١٣٥١ صدر الأمر على

المرجع له بالسفر إلى صنعاء مع كل من خالد أبو الوليد وحمد السليمان وبعد انتهاء هذه المهمة رجع مع أعضاء الوفد المذكورين من صنعاء إلى الرياض وذلك في شعبان سنة ١٣٥٢ . وقد أذن له بالسفر إلى بلاده لزيارة أهله وذويه وبعد أن صام عشرين يوماً من رمضان صدر عليه الأمر الملكي بالتوجه إلى الرياض ومعه أخوه حمد بن محمد بن ماضي ولما وصل إلى الرياض أبلغ بالسفر إلى أبها لمقابلة الوفد اليماني القادم من اليمن برئاسة السيد عبد الله بن الوزير وبعد وصوله إلى أبها صدر الأمر من جلالة الملك بتعيينه عضواً في الوفد السعودي الذي قام بالتفاوض مع الوفد اليماني في أبها وذلك في ذي القعدة سنة ١٣٥٢ ثم أمر بالتوجه مع الوفد اليماني المذكور إلى مكة وذلك في ذي الحجة سنة ١٣٥٢ وبقي في مكة ملازماً للوفد المذكور حتى انتهت قضية اليمن وأبرمت المعاهدة في الطائف بين الحكومة السعودية والحكومة اليمنية وسافر الوفد اليمني إلى بلاده ثم صدر الأمر بتعيينه أميراً لغامد وزهران وتوجه إلى مقر عمله وبأشر العمل في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ وفي ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٦ صدر عليه الأمر بتسليم أعمال الإمارة للوكيل والتوجه إلى مكة وبعد أن أدى مناسك الحج سنة ١٣٥٦ صدر عليه الأمر بالتوجه إلى نجران لاستلام أعمال الإمارة هناك فوصل إليها في ٢٧ صفر سنة ١٣٥٧ وتولى أعمال الإمارة هناك مدة خمسة عشر عاماً وقد انتدب في خلال هذه السنوات من نجران إلى صنعاء مرتين الأولى في سنة ١٣٦٢ والثانية في سنة ١٣٦٣ وفي ١٠ رمضان سنة ١٣٧١ صدر الأمر بتعيينه أميراً لمقاطعة عسير فوصل إلى أبها في ١٤ رمضان سنة ١٣٧١ وقام بأعمال إمارة نجران أخوه حمد المحمد الماضي على ما سيأتي إن شاء الله .

وفي ١٢ محرم سنة ١٣٧٥ صدر عليه الأمر بالنزول إلى تهامة ومعه ثلاثة آلاف من قبائل عسير لقمع الثورة في جبل الريث فقام بهذه المهمة وانتهى منها في ربيع الثاني سنة ١٣٧٥ ولا زال في مقاطعة عسير قائماً بأعماله الرسمية إلى يوم تحرير هذه الترجمة .

وقد رزق من الأولاد تسعة ذكور وأربع بنات أما الذكور فهم :
عبد الله ، محمد ، عبدالعزيز ، فهد ، عبد الرحمن ، مشاري ، سعد ،
خالد ، منصور

انتهت ترجمة تركي بن محمد بن تركي بن ماضي باختصار .

عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي

ولد عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي في سنة ١٣٢٨ ونشأ مع إخوانه وفي حجر والديه وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب وغزا مع جلالة الملك الراحل عبد العزيز رحمه الله عدة غزوات ثم سافر مع أخيه تركي بن محمد إلى جيزان ثم إلى صنعاء سنة ١٣٥١ وكان ملازماً لأخيه تركي حتى تعين أخوه أميراً لغامد وزهران سنة ١٣٥٣ وحينئذ رجع عبد الله إلى الروضة وقام بغرس نخل الجو وذلك في سنة ١٣٥٧ وكان يقوم بزيارات قصيرة لإخوانه تركي وحمد وهما في مقر عملهما ثم يعود إلى بلاده وفي سنة ١٣٧٥ قام بأعمال إمارة عسير بالوكالة عن أخيه تركي بن ماضي حينما نزل إلى تهامة للقضاء على ثورة قبائل الريث فقام بالوظيفة خير قيام ثم صدر أمر جلالة الملك سعود بتعيينه وكيلاً لإمارة عسير ولا زال يقوم بأعمال وظيفته كلما دعت الحاجة إلى ذلك وله من الأولاد أربعة أكبرهم محمد بن

عبد الله ومن بعده عبد العزيز ومنصور ومشاري أصلح الله ذريته ووقفنا وإياه لما يرضيه .

حمد بن محمد بن تركي بن ماضي

من المرجح أن الأخ حمد بن محمد مولود في سنة ١٣٣٠ وقد نشأ في بلد الروضة في حجر والديه وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب ولازم أخوه تركي بن محمد في كثير من أسفاره وكان ذا رأى سديد وأعمال موفقة وقد قام بأعمال إمارة الظفير بالنيابة عن أخيه تركي ثم انتقل معه من الظفير إلى نجران سنة ١٣٥٧ فكان هو الساعد الأيمن لأخيه ولما صدر الأمر الملكي بتعيين تركي في إمارة عسير تولى إمارة نجران ثم صدر الأمر الملكي بتعيينه أميراً للجهة المذكورة فقام بأعمال الإمارة المذكورة خير قيام حتى سنة ١٣٧٤ ولا زال يتمتع بصحة جيدة وله تفرجة قوية في نظم الشعر النبطي ومن ذلك ما كتبه لأخيه وهو في نجد وأخوه في نجران .

قال

خيال بدا لي في منامي ألاعبه	بري مهجتي وانحسل مبهم لوالبه
لعوب مزوح يبهز القلب شوقها	لها غرة شمس الضحى منه غاربه
غض النهدي والردي محفيه بالثقل	كما وصف طعيس غديره راجح من محايه
وعين كما عين الفريدة من المها	تذيرت من شوف الازوال هايه
وعرف على الامتان يغذى بعنبر	كما الليل منقض على حد حاجبه

والبطن ملهوف كما وصف ضامر
وأقدامها خصب على القاع وإن مشيت
خصه إلهي بالمحاسن وزاد له
زارت ودارتني وأنا بغامض الكرى
مادام في زرتك على الطوع والرضى
قلت انزح عني أنا عنك مشغل
مادامني في نجد واخوى باليمن
أقفت وقالت لك العذر يا فتى
من عقب ذا دنيت ما يقطع إلينا
من نسل جيش الصيعر اللي يذكر
أسرع من البابور في لجة البحر
والا كما ذيب يهول من الظما
إذا انتحى مع سهله بان سهله
يقطع فيافيها ويرى خشومها
عليه قرم يفهم العلم عارف
اصغ لك الحسنى تحمل رساله
على صفحة القرطاس راقط سطورها
نظم كما الدر مشراه غالى
من اعماق قلب مستهام مقيم

عقب الصلف جا مبطنه مع محاقبه
تأطا على المقدم وأطاريف عاقبه
يحنى القلم وصفه ويعجز كلياته
تقول انتبه ما نيب منك بهايه
وأنا نزهة بالعرض ما نيب عايه
ودرب الهوى في وقتنا اليوم حاربه
كيف الفكر يصنى وتصنى مشاربه
إن كان عندك غيرنا من مخاطبه
مرفع يبلغ ثمانيه راكمه
مع العرب يعرف من أصل نجايه
إلى ساقه الغربى وجارت هبايه
حداه قيظ تستعر به لهايه
من صنع (١) لكوكب (٢) إلى حد حاجبه
على راحته والزبد ما بل شاربه
عجل بقطع الدو ما هوب هايه
كشرب فنجال يسوى لشاربه
في طيها نظم معانيه صايه
على صدر غرو كالسجنجل ترايه
غريم الغرام وناعب الهم شاعبه

أهم اشتياقاً كلما هبت الصبا
فألى نقلت رسالتى هات ردها
دربه على مارب ومقصوده اليمين
إلى الذى أنا ملكه وبأمره وطاعته
وحنا عضوده معتنين بطاعته
وهولنا مثل الذرى نلتجى به
جعلتك ما يوجد بها لوقت مثله
لا بد ما يسألك عنى ويحتجى
قل له بخير من إلهى ونعمه
ولا شك قلبى يشتغل من فراقهم
والى بغيت أسلى مع الناس خاتنى
وشانت قلوب الناس بالحقد وانطوت
ولا تشوف اثنين فى قلب واحد
ولكن اعزى النفس وأقول لها اصبرى
وحنا برجو الله وبالله نعتصم
هذا وختم القيل صلوا على النبى

لشوقه ولى روح مع الريح ذاهبه
من الروضة الخضرا إلى سد ماربه
مقصوده بهننا لزومه بجانبه
هو حاسنا المسلول تهوى مضاربه
نكره عدوه وانتلطف لصاحبه
ينهض بالاثقال وإن جاه نايه
حلم وجود وواصل فى قرايه
سؤال من يشفق على علم غايه
اللى عطايا الجود هى من وهايه
ومن شد مابه مقدم الرأس شايه
كما وصف دلو ضيعه كف جاذبه
على الشين فيما بين طفل وشايه
كل يقول العلم عندى لصاحبه
على هجرة قصرة ترى النفس طايه
يلغ لنا المقصود ومنشى سحايه
سيد ولد آدم واله وصاحبه

وهذه من نظم تركى بن فوزان بن ماضى

بانت موارى الدار ورسوم الاطلاع
وحيت ربع الدار من دون حيا
فقلت أيها الربع الذى كان قبل ذا
لنا فيك مربع عذى ومنزالي

وانهل هامى دمع الأحداق هطالى
ولاجاب ربع الدار عن ذاك بسؤالى

أرى البين من تصرف الأقدار غيرك	تبدلت وأبديت الجفالي والأبدال
ولا جاني فيها سوى البوم والصدأ	وداعى غراب البين بالبين ينعي لي
على ماضى من صرف الأيام وانقضى	برفع الوضع ووضع أشبال الأشبال
عصر دعا بفراق من راق ناظري	عليه باه القلب ساء ومهتالي
اروم انتهاض دون سلى بصارمى	وأدرى العواقب من وصف صيرم الجالى
لولاه ما غرد شقى البين يبتنا	وعز من سعى لي على فراقه ماسالى
لعاد لي زند وحد الى سطا	على الضد وطى ماوطى الحد له زالى
ولى عصة نعزا لعمر و منذر	هلا الشيمة العليا فنا الضد والمالى
مزاربع ما دانوا لحي مخافة	ولا دنوا بأفعالهم حد الأفعالى
لهم يلتجى المنيوب وإن نيب نايب	ومنهم رجا المعسور مدات الاجزالى
أهل ردة كبرى ضحى الكون بالوغى	إلى عاد ما يفنى رقاب على التالى
ولا مات منا خيرنا له الفنى	على الفراش الا بين الأقفى والاقبالى
وموت على شرث المراهيف مفخر	إلى ذل من لفح الوغى كل سردالى
بالنور سل الله يا عيد والشمس والضحى	والأعراف وآيات المعارج والأنفالى
يرد لي بلطفه من الكيف ما مضى	عنا وجنح الليل معتكر الأذبالى
والا لها بالكاف والنون يامر	عليها بغربال وخسف وزلزالى

وله أيضا

قم يابن نازى سو ما ينعش البال	من الكيف سوء كنت راعى شطاره
كيف لنا ما هوب كيف للأندال	الى عن الجودا يهاب الخساره

قم سولي ياريف الاجناب فنجال ادغث له الطبخه وكيف بهاره
اشقر حمره نبذل على شانه المال وان جنب المسبوع دربه يساره
وان جومنا كيف على السير وعجال عقب التعب يغوث منا وقاره
نقلط لهم ميسورنا مع رخا البال يوم ولد اللاش غلس بداره
واليوم لي صرف الدهر جاب الاهوال ما قال قبلي قوى العباره
خف القنا والثقل جا مثل ما قال خف الرديف وراعي الكور داره
واستنجع السرحان والبس ما سال عن ذيب غدرأ ما يهاب السماره
في دارنا نطفي كدا المر بزلال يكود برد الماي يجلي حراره
دار بها يعجز عن الحق عيال واللاش فيها شيد اليوم كاره
دار لعل الوسم عن جاهها زال والصيف ما حقت عليها خطاره
الحيف ما يصبر على الحيف رجtal من كان في راسه زعانف صطاره
ان كان ما تنحى المعادي على الجال ويشرب حفيف الدار منا مراره
ويش كار نقل سيوفنا طو الآمال ويش عاد نبغي بليس الغباره

وهي قصيدة طويله نقلنا ما تيسر لنا حفظه منها .

وقصائده النبطية كثيرة ومدونة في كثير من دواوين الشعر النبطي .

آل ماضى في البصرة

كنا نسمع من أسلافنا رحمهم الله ومنهم الوالد محمد بن تركي والعم محمد بن
إبراهيم وأخوه ماضى بن إبراهيم بأن لهم طوارف في حمدان الواقع جنوباً
عن البصرة ومنهم الحاج مصطفى بن ثويني الذي كان التعارف بينهم وبينه في

البصرة حينما كانوا هناك وفي ٢ رمضان سنة ١٣٧٤ ورد إلينا رسالة من عبد الحميد الحمداني وهو من أسرة الحاج مصطفى وكذلك بعث رسالة مماثلة للأخ عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر آل ماضي ويؤكد في هاتين الرسالتين بأنه من أسرة تنتمي إلى إبراهيم بن ماضي بالنسب المسلسل وأن إبراهيم المذكور قد نزح من روضة مدير في القرن الحادي عشر ومن سلالة عبد الحميد المذكور والحاج مصطفى بن ثويني الذي سبقت الإشارة إليه وجماعة كثيرين وعندهم شجرة نسب تنتهي إلى إبراهيم بن ماضي ويقول عن نفسه بأنه عبد الحميد ابن قاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن تاج بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماضي ويطلب الافادة عما إذا كان يوجد لدينا معلومات عن إبراهيم بن ماضي ومتى كان رحيله من الروضة وقد جرى بيننا وبينه مكاتبات بهذا الصدد.

وبما هو جدير بالذكر أن الوالد رحمه الله حدثني بأن أباه تركي بن فوزان بن ماضي ومشاري بن عبد العزيز بن ماضي جد آل إبراهيم قد سافرا إلى البصرة وباعا نخلا هناك يسمى (أم الخلاوي) بأربعمائة شامي فمن أين لهم هذا النخل ؟ .

يقول عبد الحميد الحمداني المذكور في رسالته المؤرخة ٢ رمضان سنة ١٣٧٤ بأن (أم الخلاوي) للملا مطر بن يوسف بن شهاب بن مطر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن ماضي الذي توفي عن ثلاث بنات أحدهن تزوجت في نجد من آل ماضي وأن هذا النخل الذي باعه تركي ومشاري آل إليهم بطريق الإرث من المرأة المذكورة .

رسالة ثانية

ويقول عبد الحميد المذكور في كتابه المؤرخ ٢٤ رمضان سنة ١٣٧٤ ما يأتي:
ورد في رسالة الشيخ عثمان بن ابراهيم أبو حيمد إمام أهل العودة المرسلّة
إلى الحاج عبد الكريم آل أبو حيمد في الزبير أن مجي. مزروع من قفار البلد
المعروفة في جبل شمر سنة ٦٣٠ هـ ولم يذكر لنا ابن بشر في كتابه سوى أنه
قال جاء مزروع من قفار البلد المعروف في جبل شمر مع ابن مفيد التميمي
إلى الروضة إلى آخره .

وورد في كتاب عثمان ابن سند راعي الزبارة وليس من آل سند أهل
حريلا في كتابه تاريخ البصرة وهو كان مدرسا مشهورا في البصرة حوالى
سنة ١٢٠٠ أن إمارة الزبير كانت لسليمان بن عبد الله آل ماضي راعي روضة
سدير سنة ١١٣٠ هـ وكانت مدة امارتهم فيها ٣٣ سنة الخ .

هكذا ذكره الشيخ يس باشا أعيان وأيده بقوله الحاج عبد الكريم
أبو حيمد أنه رأى ورقة للشيخ عثمان بن سند المذكور بهذا الصدد انتهى .
وقد جرى تحرير هذه المعلومات للاستفادة منها ومواصلة البحث على
ضوئها والله الموفق ،

الخاتمة

وبعد فإننا نختم هذه النبذة القصيرة بالمحاوراة الآتية بين يزيد بن شيان
التميمي ورجل من مهرة بن حيدان وانتساب كل منهما للآخر لأنها لا تخلو
من فائدة ولها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدده وهي خير ما يختم به مثل
هذا البحث .

ملاقة يزيد بن شيبان

في حجه رجلا من مهرة وانتساب كل منهما لصاحبه

قال وحدثنا أبو بكر رحمه الله قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال قال أبو زرارة بجال بن حاجب العلقمي (من ولد علقمة بن زرارة) خرج يزيد بن شيبان بن علقمه حاجا فرأى حين شارف البلد شيخا يحفه ركب على إبل عتاق برحال ميس ملبسة أدما ، قال فعدلت فسلمت عليهم وبدأت به وقلت من الرجل ومن القوم ؟ فأرم القوم ينظرون إلى الشيخ هيبة له ، فقال الشيخ من مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة فقلت حياكم الله وانصرفت فقال الشيخ قف أيها الرجل نسبنا فانتسبنا لك ثم انصرفت ولم تكلمنا - قال أبو بكر وروى السكن بن سعيد عن محمد بن عباد ، شامتنا مشامة الذئب الغنم ثم انصرفت - قلت ما أنكرت سوءا ولكني ظننتكم من عشيرتي فأنا سبكم فانتسبتم نسباً لا أعرفه ولا أراه يعرفني ، قال فأمال الشيخ لثامه وحسر عمامته ، وقال لعمرى لئن كنت من جذم من أجذام العرب لأعرفنك ، فقلت فإني من أكرم أجذامها ، قال فإن العرب بنيت على أربعة أركان ، مضر ، وربيعة ، واليمن ، وقضاة ، فمن أيهم أنت ؟ قلت من مضر ، قال أمن الأرحاء أم من الفرسان ؟ فعلت أن الأرحاء خندف وأن الفرسان قيس ، قلت من الأرحاء ، قال فأنت إذاً من خندف ، قلت أجل قال أفن الأرنبة أم من الجمجمة ؟ فعلت أن الأرنبة مدركة وأن الجمجمة طابخة ، قلت من الجمجمة ، قال فأنت إذاً من طابخة ، قلت أجل ، قال أفن الصميم أم من الوشيظ ؟ فعلت أن الصميم تميم وأن الوشيظ الرباب ، قلت من الصميم قال فأنت إذاً من تميم ، قلت أجل ، قال أفن الأكرمين أم من الأهلين أم

من الأقلين؟ فعلت أن الأكرمين زيد مناة، وأن الأهلين عمرو بن تميم،
وأن الأقلين الحارث بن تميم، قلت من الأكرمين؟ قال فانت إذا من زيد
مناة، قلت أجل، قال أفن الجدود، أم من البحور، أم من النماء؟ فعلت
أن الجدود مالك، وأن البحور سعد، وأن النماء أمرؤ القيس بن زيد مناة،
قلت من الجدود، قال فانت إذا من بني مالك قلت أجل، قال أفن الذرى
أم من الأرداف؟ فعلت أن الذرى حنظلة، وأن الأرداف ربيعة ومعاوية
وهما الكردوسان، قلت من الذرى، قال فانت إذا من بني حنظلة، قلت
أجل، قال أمن البدور، أم من الفرسان، أم من الجرائم؟ فعلت أن البدور
مالك، وأن الفرسان يربوع، وأن الجرائم البراجم، قلت من البدور، قال
فانت إذا من بني مالك بن حنظلة، قلت أجل، قال أفن الأرنبة، أم من
اللحيين، أم من القفا؟ فعلت أن الأرنبة دارم وأن اللحيين طيبة والعدوية،
وأن القفار ربيعة بن حنظلة، قلت من الأرنبة، قال فانت إذا من دارم، قلت أجل،
قال أفن اللباب، أم من الهضاب، أم من الشهاب، فعلت أن اللباب عبد الله،
وأن الهضاب مجاشع، وأن الشهاب نهشل، قلت من اللباب؟ قال فانت إذا من
بني عبد الله، قلت أجل، قال أفن البيت، أم من الزوافر، فعلت أن البيت
بنو زرارة، وأن الزوافر الأحلاف، قلت من البيت، قال فانت إذا من بني
زرارة، قلت أجل، قال فإن زرارة ولد عشرة، حاجباً، ولقيطاً، وعلقمة
ومعبد وأوخزيمة، وليدا، وأبا الحارث، وعمرواً، وعبد مناة، ومالكا، فمن
أيهم أنت؟ قلت من بني علقمة، قال فإن علقمة ولد شيان، ولم يلد غيره،
فتزوج شيان ثلاث نسوة مهدد بنت حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد فولدت

له يزيد، وتزوج عكرشه بنت حاجب بن زرارة بن عدس فولدت المأمور (١)
وتزوج عمرة بنت بشر بن عمرو بن عدس فولدت له المقعد، فلايتهن أنت؟
قلت لمهدد، قال يا ابن أخي، ما افترت فرقتان بعد مدركة إلا كنت في أفضلها
حتى زاحمك أخواك، فإنهما إن تلدن أماههما أحب إلى من أن تلدن أمك
يا ابن أخي، أتراني عرفتك قلت أي وأبيك أي معرفة.

قال أبو علي الميس ضرب من الشجر يعمل منه الرجال، وأرم القوم
سكتوا، والوشيط الخسيس من الرجال، والصميم الخالص.



(١) كذا بالأصل. يعين بوزن مفعول.

الموضوع	رقم الصفحة
نبذة خاصة عن أميرة آل ماضى	٣١
وقوع الفتنه بين آل ماضى	٣٢
سطوة آل ماضى على الشرايين فى الروضه وولايتهم عليها	٣٣
وثيقة قسمة بين آل ماضى	٣٣
وثيقة هبة عبدالعزيز بن جاسر بن ماضى جميع أملاكه لولدى بنته محمد وعبد الله ابنى تركى بن فوزان بن ماضى	٣٤
قصيدة عبد العزيز بن جاسر فى خيانة الشرايين وأعوانهم ضد آل ماضى	٣٦
قصيدة له فى الإمام تركى بن عبد الله بن سعود	٤٨
قصيدة جواب على تركى السديري	٦٦
ترجمة تركى بن فوزان بن ماضى	٧٠
إمارة محمد بن عبد العزيز بن جاسر الاول وذريته	٧١
إمارة محمد بن ابراهيم بن مشارى بن ماضى	٧٢
ترجمة مشارى بن ابراهيم	٧٣
ترجمة ماضى بن ابراهيم	٧٣
ترجمة عبد العزيز بن جاسر بن عبد العزيز آل ماضى	٧٤
ترجمة جاسر بن عبد العزيز	٧٤
محمد بن عبد العزيز بن ماضى	٧٤
ترجمة عبد العزيز بن عبد العزيز بن جاسر	٧٦
ترجمة مشارى بن عبد العزيز بن جاسر	٧٧
ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن جاسر	٧٨
ترجمة جاسر بن عبد الله بن جاسر بن عبد العزيز	٧٨
ترجمة محمد الحمد المحمد العبد العزيز آل ماضى	٧٩
ذرية تركى بن فوزان بن ماضى	٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
ترجمة عبد العزيز بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٠
ترجمة تركي بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٠
عبد الله بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٥
حمد بن محمد بن تركي بن ماضي	٨٦
قصيدة من حمد بن محمد آل ماضي لأخيه تركي آل ماضي	٨٦
قصيدة لتركی بن فوزان بن ماضي	٨٨
آل ماضي في البصرة	٩٠
رسالة من عبد الحميد الحمداني	٩١
رسالة ثانية من عبد الحميد الحمداني	٩٢
الختام	٩٢
ملافة يزيد بن شيبان	٩٣